

الرُّوْكَانِيَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ

كيف تصبح مسيحيًا بحسب رومية ١٢

دليل للدراسة الكتابية للأفراد والمجموعات

تشيب إنجرام

الرُّوْحَانِيَّةُ الدَّقِيقَةُ

كيف تعيش الحياة المسيحية بحسب رومية ١٢

دليل للدراسة الكتابية للأفراد والمجموعات

تشيب إنجرام

الروحانية الحقيقية – دليل التلمذة / True Spirituality- Bible Study

الطبعة الأولى باللغة العربية © ٢٠٢٥

المؤلف: تشيب إنجرام Chip Ingram

الناشر الأصلي بالإنجليزية: خدمة الحياة على الحافة - Living on the Edge

الناشر للطبعة العربية: وئام سليم إسكندر

الموقع الإلكتروني: www.lotearabic.org

الشواهد الكتابية في هذا الكتاب مأخوذة من ترجمة الكتاب المقدس بحسب سميث/فاندايك،

الصادرة عن دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، ما لم يذكر ما هو بخلاف ذلك.

جميع الحقوق محفوظة © لخدمة الحياة على الحافة - Living on the Edge

لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها،

أو استنساخه بأي شكل من الأشكال، دون إذن مكتوب مسبق من الناشر.

مقدمة الطبعة العربية

من أجل دراسة هذا المنهاج، من خلال الفيديو التعليمي الخاص بكل درس، عليك الاشتراك في مادة الروحانية الحقيقية على موقعنا www.lotearabic.org

للاشتراك عليك القيام بخطوات بسيطة:

١. قم بزيارة الموقع www.lotearabic.org ، واضغط رابط المواد الدراسية،
٢. اختر مادة الروحانية الحقيقية من بين المواد الدراسية،
٣. ثم اختر (تسجيل دخول للالتحاق) وقم بتأكيد البيانات الخاصة بحساب جوجل الخاص بك، وستجد أنه قد أصبح متاحًا لك مشاهدة الفيديو الأول للمادة المكونة من ١٢ فيديو متسقة مع تقسيم عدد جلسات هذه الدراسة.
٤. بمجرد الانتهاء من أول فيديو، ستجده متسقًا مع التعليم الخاص بنفس رقم الجلسة في منهاج الروحانية الحقيقية الذي بين يديك، ويمكنك الإجابة على أسئلة بسيطة للانتقال للفيديو التالي.

والآن، يمكنك الوصول مباشرة إلى الموارد التي ستحتاجها خلال دراستك لهذا الدليل سواء للدراسة الشخصية أو للدراسة مع شريك حياتك، أو مجموعة التلمذة.

نشجع القائد على حضور البرنامج كاملاً قبل بدء المادة، كما نشجع كل أعضاء المجموعة على متابعة الفيديو معًا في بداية وقت المجموعة وإن لم يكن هذا متاحًا، فيمكن لكل شخص مشاهدة الفيديو قبل الحضور على أن يقوم القائد بتقديم ملخص لتعليم المحاضرة وتيسير النقاش والمشاركات والصلاة بالشكل الموضح في كل درس وفي دليل القائد في الجزء الأخير من هذا الكتيب.

نصلي أن تكون تلك الدراسة سبب بركة، وأن كل من يتعلمها يمكنه أن يأخذ التعليم ويبدأ به مجموعة جديدة في كنيسته أو بيته.

وثام إسكندر

المدير الإقليمي

خدمة الحياة على الحافة

الفهرس

٦	كيف تبدأ مجموعتك الصغيرة	
٧	كيف تحصل على أقصى استفادة من هذه التجربة	
٩	حُلم الله لحياتك	الجلسة الأولى
١٧	حُلم الله لحياتك - الجزء الثاني	الجلسة الثانية
٢٧	كيف نعطي الله ما يريد أكثر من أي شيء آخر	الجلسة الثالثة
٣٥	كيف نعطي الله ما يريد أكثر من أي شيء آخر - الجزء الثاني	الجلسة الرابعة
٤٣	كيف تحصل على قصد الله الأفضل لحياتك	الجلسة الخامسة
٥١	كيف تحصل على قصد الله الأفضل لحياتك - الجزء الثاني	الجلسة السادسة
٥٩	كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية	الجلسة السابعة
٦٧	كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية - الجزء الثاني	الجلسة الثامنة
٧٥	كيف يمكنك أن تختبر الحياة وسط جماعة مؤمنين حقيقية	الجلسة التاسعة
٨٣	كيف يمكنك أن تختبر الحياة وسط جماعة مؤمنين حقيقية - الجزء الثاني	الجلسة العاشرة
٩١	كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك	الجلسة الحادية عشرة
٩٩	كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك - الجزء الثاني	الجلسة الثانية عشرة
١٠٧	موارد داعمة لقائد المجموعة الصغيرة	
١١٣	توجيهات لمساعدة القائد في إدارة الجلسات	

كيف تبدأ مجموعتك الصغيرة

مجرد قراءتك لهذه الصفحة في حد ذاتها تكشف الكثير عنك. فهي تدل: إما أنك من الأشخاص الذين يحرصون على قراءة كل شيء، أو أنك منفتح لأن يستخدمك الرب لقيادة مجموعة. قد تبدو قيادة مجموعة صغيرة أمرًا مخيفًا، لكنها في الواقع ليست كذلك. اعتبر الأمر ببساطة لقاءً وديًا بين أصدقاء يرغبون في التعرف على بعضهم البعض بشكل أفضل ومناقشة بعض الأمور الروحية.

إليك بعض النصائح العملية التي تساعدك على اتخاذ الخطوة الأولى:

١. **صل** – من أهم المبادئ في القيادة الروحية أن تدرك أنك لا تستطيع أداء هذا الدور بمفردك. لا يهم كم عدد سنوات إيمانك أو خبرتك في الخدمة، فأنت بحاجة دائمًا إلى قوة الروح القدس. اتكل عليه؛ هو سيساعدك.

٢. **ادع بعض الأصدقاء** – لا تخش من دعوة الآخرين للانضمام إلى مجموعتك. قد تُدهش من عدد الأشخاص المستعدين للمشاركة في دراسة من هذا النوع. سواء كانت مجموعتك تضم أربعة أشخاص أو أربعة عشر، يمكن أن تكون هذه التجربة مؤثرة للغاية. من الأفضل تخصيص ساعة ونصف على الأقل لكل لقاء.

٣. **جهز المواد اللازمة** – ستحتاج إلى الحصول على عدد كافٍ من النسخ من هذا الدليل الدراسي، بحسب عدد المجموعة. يمكنك مشاهدة فيديوهات يعلم فيها القس تشيب بنفسه مادة الروحانية الحقيقية على موقعنا بالاشتراك كما هو موضح في الصفحة السابقة للفهرس من خلال الموقع الخاص بمنصتنا التعليمية www.lotearabic.org سيكون من المفيد أن يكون لكل فرد في المجموعة أن يحضر هذه الدراسة أيضًا على المنصة التعليمية باللغة العربية.

٤. **كن مستعدًا لإدارة الجلسة** – بضع دقائق من التحضير الأسبوعي يمكن أن تحدث فرقًا كبيرًا في جودة الجلسات. قبل اللقاء الأسبوعي للمجموعة، شاهد الفيديو التعليمي وراجع المادة المكتوبة هنا في الدليل الدراسي، وراجع أيضًا أسئلة المناقشة. وإذا رأيت أن أعضاء مجموعتك قد لا يتمكنون من الإجابة على جميع الأسئلة يمكنك اختيار الأسئلة التي تناسبهم أكثر.

٥. **تعلم أن تقول «أنا لا أعرف»** – من خلال سلسلة «الروحانية الحقيقية» سنتعرف على الجوانب الجوهرية لتكون تلميذًا ليسوع. ستفتح هذه الجلسات بابًا لنقاشات مليئة بالحياة والحماس. عندما تواجهك أسئلة صعبة، لا بأس في أن تجاوب بـ «لا أعرف». لا تشعر بالضغط، فليس من المتوقع أن تكون لديك إجابة لكل سؤال.

٦. **أحب مجموعتك** – ربما يكون أهم ما تقدمه لأعضاء مجموعتك هو اهتمامك الشخصي بهم. سواء كان ذلك بالصلاة لأجلهم، تشجيعهم، الاتصال بهم هاتفياً، مراسلتهم عبر البريد الإلكتروني، أو تقديم المحبة لهم، سيسر الله بما تقدمه لهم، وستستمتع أنت شخصيًا في هذه الرحلة.

شكرًا لأنك متاح لعمل الرب. ليباركك الرب بينما أنت تخدمه بخدمتك للآخرين.

كيف تحصل على أقصى استفادة من هذه التجربة

أنت على أعتاب رحلة استكشافية قوية عبر رومية ١٢، حيث يشكل هذا الإصحاح ملخصًا تنفيذيًا لطبيعة أن تكون تلميذًا ليسوع. يعاني الكثير من المسيحيين والكنائس من الحيرة فيما يتعلق بشكل الحياة المسيحية الحقيقية. لكن هذه السلسلة التعليمية القوية التي يقدمها تشيب إنجرام ستزيل هذا الالتباس. فهي تعليم مباشر أساسه (رومية ١٢) ويقدم صورة واضحة ومقنعة عن التلميذ الحقيقي ليسوع.

فيما يلي المقاطع التي ستشارك بها أسبوعيًا، بالإضافة إلى بعض النصائح التي تساعدك على تحقيق أكبر استفادة ممكنة من هذه الدراسة. وإذا كنت تقود المجموعة، ستجد موارد إضافية وإرشادات مفصلة في الصفحات ١٠٥ - ١١٨.

١. ادرس المحتوى - مشاهدة الفيديو

من المهم أن نجلس أمام الله ونخضع لحقه. في هذا الجزء، نشجعك كقائد أن تشاهد الفيديو التعليمي الذي يقدمه تشيب إنجرام عبر منصتنا التعليمية. يبدأ كل جلسة بكلمة شخصية يوجهها للمجموعة، يليها الجزء التعليمي من الفيديو. وفي نهايته، يختتم تشيب الجلسة ويساعد المجموعة على فتح باب للمناقشة الجادة.

تتضمن كل جلسة مخططًا تعليميًا به نقاطًا واضحة. وأثناء المتابعة، اكتب الأسئلة أو الأفكار التي تود مشاركتها خلال وقت النقاش.

رغم أن معظم الآيات ستعرض على الشاشة وستجدها أيضًا في الدليل الدراسي، إلا أنه من المفيد أن تحضر معك كتابك المقدس كل أسبوع، لتدوين الملاحظات فيه، أو الرجوع إلى مقاطع أخرى ذات صلة بموضوع الدراسة.

٢. تهاوروا معًا

نحن لا ننمو فقط من خلال الاستماع إلى كلمة الله، ولكننا ننمو أيضًا في إطار المجتمع. ستضيف صداقة أعضاء المجموعة وأفكارهم العميقة قيمة كبيرة لتجربتك مع مجموعتك الصغيرة. ستجد عدة أسئلة مُعدة لمساعدة مجموعتك على التفاعل أكثر مع المحتوى التعليمي. اتبع الإرشادات التالية لضمان نقاش جماعي مثمر.

- **كن مشاركًا فعالًا.** لا تتردد في مشاركة أفكارك فهي مهمة، كما أن لديك رؤية متميزة يمكن أن يستفيد منها باقي أعضاء المجموعة.
- **كن مستمعًا جيدًا.** قدّر ما يشاركه الآخرون. اسع لفهم وجهات نظر الآخرين في المجموعة، ولا تخف أن تطرح أسئلة متابعة.
- **التزم بأداب الحوار.** قد يتمسك بعض الناس بآراء صارمة حول موضوعات هذه الدراسة. النقاش الحيوي مطلوب؛ على أن يبقى في إطار الاحترام المتبادل دون تجاوزات. عند وقوع خلاف، ركز على صلب الموضوع وتجنب تحويل النقاش إلى هجوم شخصي.

- **حافظ على تركيزك.** ابق ملتزمًا بموضوع النقاش. ساعد أعضاء المجموعة على التعمق في الموضوع المطروح، واحتفظ جانبًا بالأسئلة أو القصص غير وثيقة الصلة بالموضوع أو السياق إلى ما بعد الانتهاء من النقاش.
- **احذر من الهيمنة على النقاش.** راقب مقدار كلامك مقارنة بباقي المجموعة، وأفسح المجال للآخرين للمشاركة.
- **كن قابلاً للتعلم.** انتبه لما يريد الله أن يعلمك إياه من خلال الدرس ومن خلال كلام الآخرين. ركز على نموك الشخصي أكثر من التمسك برأي أو الفوز بجدال.

٣. عيشوا ما تؤمنون به - B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission - ٧/٢٤):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال البذل والتضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

٤. تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

الحيمة
على الحكمة
دراسة الكتب العظيمة

الأرواحانية الحقيقية

كيف تصبح مسيحيًا بحسب رومية ١٢

دليل للممارسة الكتابية للأفراد والمجموعات

تشييب أنجرام

الجلسة الأولى

حلم الله لحياتك

جميع الآباء والأمهات لديهم حلم لأولادهم

- يمكن أن يكون أطفالنا مصدر أعظم حلم أو أعمق فرح لنا.
- لدى أبينا السماوي حلم لكل واحد من أبنائه.
- حلم الله أن يجعلك مشابهًا ليسوع.
- متى ٥: ٤٨، رومية ٨: ٢٩، أفسس ٤: ١٣
- حلم الله لكل ابن له أن يصير تلميذًا أو مؤمنًا بحسب قلبه.
- رومية ١٢ هي المبادئ الأساسية لمفهوم أن تكون تلميذًا.

مفاتيح العلاقات الخمس ◀ السلوك العملي بحسب رومية ١٢

معنى أن تكون مؤمنًا بحسب رومية ١٢ هو أولاً وقبل كل شيء أن تحب

يتمحور الإصحاح ١٢ من رسالة رومية حول العلاقات

- علاقتك بالله
- علاقتك بقيم هذا العالم
- علاقتك بنفسك
- علاقتك بالمؤمنين
- علاقتك بغير المؤمنين

أن تكون مؤمنًا بحسب رومية ١٢ هو أيضًا معنى أن تكون تلميذًا حقيقياً

١. علاقتك بالله ◀ حياة التسليم لله

فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً
مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.

١ حُلْمُ اللَّهِ لِحَيَاتِكَ

تجيب هذه الآية على السؤال « كيف تعطي الله ما يريدُه أكثر من أي شيء آخر؟ »
العنصر المفقود الذي يجعلنا غير قادرين على فعل هذا هو = القوة.

٢. علاقتك بقيم العالم ◀ الانفصال عن العالم.

وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَحْتَبِرُوا مَا هِيَ
إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

رومية ١٢: ٢

تجيب هذه الآية على السؤال « كيف تحصل على قصد الله الأفضل لحياتك؟ »
العنصر الناقص = نقص السلام/تجديد الذهن.

تَحَاوَرُوا مَعًا (أَسْئَلَةٌ لِلْمُنَاقَشَةِ)

١. كيف كنت ترى الله في سنوات نضوجك؟ وكيف تغيرت هذه الصورة
مع مرور الوقت؟

٢. في رأيك، لماذا لا يعيش الكثير من المؤمنين وفقًا لحلم الله لحياتهم؟

٣. كيف يمكن أن يتغيّر تعريفك للمؤمن (التلميذ) الناضج بهذا التعليم؟ ولماذا؟

٤. قال تشيب: «إن المحور الأساس في حياة المؤمن بحسب رومية ١٢ هو العلاقات». ما الجوانب الأخرى التي قد يراها المؤمنون جوهرية في حياة المؤمن الحقيقي؟ وعلى المستوى الشخصي، ما الانعكاسات لاعتبار الحياة المسيحية ذات بُعد علاقتي؟

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission - ٧/٢٤):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال البذل والتضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٥. التشبه بيسوع، يتطلب بناء علاقة شخصية، وحميمة مع الآب السماوي. كيف يظهر هذا عمليًا في حياتك اليومية؟ وما الخطوة التي تحتاج اتخاذها لتتعمق أكثر في علاقتك مع الله؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٦. قال تشيب «إن حلم الله هو أن يجعلك مشابهًا لابنه». وهو يستخدم علاقاتنا الأصيلة مع الآخرين (أي المجتمعات بحسب فكر الكتاب) لتحقيق ذلك. مَنْ الأشخاص الذين أثروا بشكل ملحوظ في حياتك وساعدوك لتكون أكثر شبهًا ليسوع؟

في إرسالية ٧/٢٤:

٧. «أهم ما نحتاجه اليوم هو أن يعكس المؤمنون المسيح في حياتهم». صف ماذا يعني بالنسبة لك «أن تحيا كمؤمن». اذكر تفاصيل واضحة وقابلة للتطبيق.

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. اقرأ المقطع التالي مرتين على الأقل. اقرأه ببطء، وتتبع بدقة تسلسل الأفكار في حديث بولس الرسول.

اقْطَبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. ^٢ وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. ^٣ فَأَيُّ أَقْوَلٍ بِالنَّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَزِيَّتِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَزِيَّتِي، بَلْ يَزِيَّتِي إِلَى التَّعْقُلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ. ^٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، كَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ. ^٥ وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النَّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوءَةٌ بِالنَّسَبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ، ^٦ أَمْ خِدْمَةٌ فِي الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمَعْلَمُ فِي التَّعْلِيمِ، ^٧ أَمْ الْوَاعِظُ فِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي فَيْسَخَاءٍ، الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادٍ، الرَّاحِمُ فَبِسُرُورٍ.

١ حُلْمُ اللَّهِ لِحَيَاتِكَ

٢. اقرأ المقطع وضع دائرة حول جميع التوجيهات التي ذكرها بولس الرسول وذلك بتحديد أفعال الأمر التي استخدمها.

٣. في رأيك، لماذا استخدم بولس تشبيه «ذبيحة حية» لوصف عملية تقديم الجسد (الاستسلام)؟ ما الخصائص التي تميز الذبيحة الحية؟

٤. خذ لحظات هادئة بينك وبين الله، اطلب منه أن يكشف لك أي عوائق تحول دون استسلامك الكامل له.

مع المؤمنين أسبوعياً:

٥. في العدد الخامس، يقول بولس الرسول «كَدَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ.» اكتب بعض الصفات المحددة لما تعنيه عبارة «أَعْضَاءٌ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ.»

في إرسالية ٢٤/٧:

٦. اقرأ رومية ١٢: ٢ مرة أخرى. كيف يُعد «الانفصال عن العالم» أمراً جوهرياً للعيش في «إرسالية» الله؟ هل هناك جوانب في حياتك تأقلمت فيها مع نمط هذا العالم؟ ما الخطوات التي تحتاج أن تتخذها لتنفصل فيها عن قيمه؟

الحياة
على الحياة
دراسة الكتب العظمى

الأرواحانية الحقيقية

كيف تصبح مستيقظاً بحسب رومية ١٢
دليل للدراسة الكتابية للأفراد والمجموعات

تشيب أنجرام

الجلسة الثانية

حلم الله لحياتك
الجزء الثاني

مفاتيح العلاقات الخمس ◀ السلوك العملي بحسب رومية ١٢

١. علاقتك بالله ◀ حياة التسليم لله (تناولنا هذا الجزء في الجلسة الأولى)
٢. علاقتك بقيم العالم ◀ الانفصال عن قيم العالم (تناولنا هذا الجزء في الجلسة الأولى)
٣. علاقتك بنفسك ◀ التقييم المتعقل للذات.

٣ فَأَيُّ أَقْوَالٍ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَزْتَيَّ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَزْتَيَّ، بَلْ يَزْتَيَّ إِلَى التَّعَقُّلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ. ٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ. ٦ وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوءَةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ، ٧ أُمَّ خِدْمَةٌ فِي الْخِدْمَةِ، أُمَّ الْمُعَلِّمُ فِي التَّعْلِيمِ، ٨ أُمَّ الْوَاعِظُ فِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي فَبِسَخَاءٍ، الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادٍ، الرَّاحِمُ فَبِسُرُورٍ.

رومية ١٢: ٣ - ٨

تجيب هذه الآيات على هذا السؤال «كيف يمكنك أن تستوعب أو تعرف ذاتك الحقيقية؟»

العنصر الناقص = الهدف

٤. علاقتك بالمؤمنين ◀ نخدم بعضنا بعضًا بمحبة.

٩ الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. ١٠ وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ. ١١ غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْجِتْهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ، ١٢ فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ، ١٣ مُشْتَرِكِينَ فِي اخْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ.

رومية ١٢: ٩ - ١٣

تجيب هذه الآيات على هذا السؤال «كيف تختبر الحياة في مجتمع حقيقي وأصيل؟»

العنصر الناقص = اختبار حضور الله

٥. علاقتك بغير المؤمنين ◀ الانتصار على الشر بالخير.

٤ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ٥ فَرِحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ. ٦ مُهْتَمِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ٧ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنِ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ٨ إِنْ كَانَ مُمَكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ٩ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النُّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠ فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ.» ٢١ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

رومية ١٢: ١٤ - ٢١

تجيب هذه الآيات على هذا السؤال «كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك؟»

العنصر الناقص = الرؤية أو منظور الله

- تحذير – رومية ١٢ ليست قانونًا أخلاقيًا نتبعه، ولكنها تجاوب إيماني مع ما أتمه الرب بالفعل لأجلنا.

- رومية ١ – ٣: الخطية – مشكلتنا التي تفصلنا عن الله.
- رومية ٤ – ٥: الخلاص – الحل الذي قدمه الله والمتمثل في عمل يسوع المسيح على الصليب
- رومية ٦ – ٨: التقديس – عيش الحياة الجديدة بقوة الله والنمو التدريجي في التشبه بالمسيح
- رومية ٩ – ١١: الحياة بثقة لأن الله يمسك بزمام الأمور ويحفظ وعوده.

تداولوا معًا

١. في فترة نشأتك، ماذا كان يعني لك أن تكون «مؤمنًا صالحًا»؟ هل كان الأمر يتعلق بالنعمة أم بالأعمال؟

٢. من خلال قراءتك لمتى ٢٣: ١ – ٧، ٢٥ – ٢٨، ما الدلائل التي تشير إلى أن الفريسيين يهتمون بـ «مظهرهم الخارجي» وليس بالداخل؟

٣. تحدث تشيب عن أهمية «التقييم الذاتي المتعقل». ما الآثار السلبية لغياب التقييم المتعقل للذات؟

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission - ٧/٢٤):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٤. اقرأ المقطع التالي من رومية ٨

١٤ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَيُّؤِ الَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: «يَا أَبَا الْآبِ». ١٦ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنا أَوْلَادُ اللَّهِ. ١٧ فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

رومية ٨: ١٤ - ١٧

وأنت تسعى لتكوين نظرة دقيقة عن ذاتك، ما الذي يكشفه لك هذا المقطع عن هويتك الحقيقية في المسيح؟ ما العبارة التي لامستك أكثر؟ ولماذا؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. كمجموعة، قوموا بوضع قائمة لأبرز خمس سمات تميز المجتمع الأصيل. أي من هذه السمات، في رأيك، تحتاج مجموعتك أن تنميها؟

٦. في مسيرة إيمانك، متى اختبرت المجتمع الأصيل (العلاقات الأصيلة) بأعمق صورته؟

في رسالة ٧/٢٤:

٧. ما أكثر عبارة أو آية لفتت انتباهك في رومية ١٢: ١٤ - ٢١؟ ولماذا؟ وفي حياتك الشخصية، ما الطرق العملية التي يمكنك من خلالها أن «تغلب الشر بالخير»؟

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. اقرأ المقطع التالي بتمعن وببطء مرتين على الأقل. ولمساعدتك على التركيز يمكنك قراءته بصوت مرتفع.

٩ الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. ١٠ وَاذِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ. ١١ غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ، ١٢ فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ، ١٣ مُشْرِكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ. ١٤ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ١٥ فَرِحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبَاكِينَ. ١٦ مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ١٧ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٨ إِنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبِ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ١٩ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النِّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠ فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ.» ٢١ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

رومية ١٢: ٩ - ٢١

٢. تقدم لنا رومية ١٢: ٩ - ١٣ مبادئ مجتمع الإيمان الأصيل أو جماعة المؤمنين الحقيقية. بينما أعمال ٢: ٤٢ - ٤٧ يوضح كيف جسدت الكنيسة الأولى هذه المبادئ في الحياة العملية. اقرأ أعمال ٢: ٤٢ - ٤٧ ثم استخرج قائمة بخصائص المجتمع الحقيقي الواردة في النص.

٣. في آية ٩، يقول بولس الرسول « أَلْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ...»، وهي تعني حرفيًا «المحبة لا ترتدي قناعًا». متى تكتشف نفسك ترتدي قناعًا؟ ما المخاوف التي تدفعك لارتدائه؟

٤. قارن تعاليم بولس الرسول في رومية ١٢: ١٤ - ٢١ بقصة الصلب الواردة في لوقا ٢٣. ما الذي فعله يسوع وأظهر به أنه عاش هذه التعاليم؟

مع المؤمنين أسبوعياً:

٥. العبارات التالية مأخوذة من رومية ١٢: ٩ - ١٣، ضع علامة (٧) بجانب العبارات التي تعتقد أنك بحاجة إلى تنميتها. ثم، ضع دائرة حول نقطة تختارها وترى أنك مستعد لأن تأخذ خطوة عملية للنمو فيها.

- | | |
|--------------------------|--|
| <input type="checkbox"/> | الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلا رِيَاءٍ |
| <input type="checkbox"/> | كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ |
| <input type="checkbox"/> | وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ |
| <input type="checkbox"/> | مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ |
| <input type="checkbox"/> | مُواظِبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ |
| <input type="checkbox"/> | مُسْتَرِكِينَ فِي اِحْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ |
| <input type="checkbox"/> | عَاكِفِينَ عَلَى إِصْطِفَاءِ الْغُرَبَاءِ |

لمتابعة التزامك، خصص وقتاً هذا الأسبوع لتناقش مع صديق لك هذا المقطع وأخبره بالخطوة العملية التي تعهدت باتخاذها.

في إرسالية ٧/٢٤:

٦. عندما تفكر في كونك «في مهمة إرسالية»؛ ما العبارة أو الآية التي تود تطبيقها عملياً هذا الأسبوع من رومية ١٢: ١٤ - ٢١؟

الدَّوْحَانِيَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ

كيف تصبح مسيحيًا بحسب رومية ٢

دليل للدراسة الكتابية للأفراد والمجموعات

الحياة
على الخبثات
دراسة الكتاب المقدس

الجلسة الثالثة

تشيب إنجرام

كيف نعطي الله ما يريد أكثر من أي شيء آخر

المقدمة – المخاطر، والمنطق، وعملية صنع القرار

الحالة الدراسية الأولى: جون والعملات الذهبية من زمن الحرب الأهلية

جون مهندس يبلغ من العمر ٣٢ عامًا، وكان يحب الذهب إلى «المزادات» بحثًا عن الأثاث العتيق والتحف أو أي أشياء أخرى قيمة قد يجدها هناك. وفي إحدى عطلات نهاية الأسبوع، ذهب إلى «مزاد» في الجزء الجنوبي من الولايات المتحدة. يتم بيع جميع ممتلكات هذا المنزل بالذات معًا بسعر واحد. ويبدأ المدعوون في المزايمة، وعرف جون ان العرض الذي سيستقر عليه المزاد سيكون حوالي ٩٥٠٠٠ دولار. المنزل في حالة متردية؛ ربما يكون قد بني خلال فترة الحرب الأهلية في أواخر ١٨٠٠. ميز جون، الذي يعترف بأنه مهووس ومحب للتاريخ، مجموعة من البنادق التي يبدو أنها ترجع إلى تلك الحقبة الزمنية. فنزل إلى الطابق السفلي إلى قبور رطب – وباستخدام مصباح يدوي صغير، وجد مكتبًا قديمًا متحرك السطح، وبفحصه للمكتب، اكتشف درجًا مزيّفًا. وفي الدرج المزيّف، وجد جراب جلدي صغير يحتوي على ٢٢ قطعة نقدية نادرة جدًا من الذهب الخالص، سكهها الجيش الكونفدرالي خلال الحرب الأهلية. يمكن أن تصل قيمتها إلى ملايين الدولارات، كما يعتقد. وكان على جون ان يتخذ قرارًا. ماذا يجب أن يفعل؟ لقد كان يمتلك ١٠٠٠٠ في مدخراته. وإذا تمكن من بيع سيارته ومنزله وكل ما يمتلكه، فإنه يعتقد أنه يمكنه الحصول على ٩٥٠٠٠ دولار وتقديم العرض الفائز. ماذا كنت ستفعل لو كنت مكانه؟

الحالة الدراسية الثانية: شيلا ولوحة بيكاسو

كانت شيلا، وهي أستاذة جامعية للفنون في كلية مجتمع تبلغ من العمر ٢٠ عامًا، تسافر إلى أوروبا خلال الصيف. وكانت قد بدأت تكوين مجموعتها الفنية الصغيرة براتبها المحدود. وأثناء وجودها في قرية صغيرة في جنوب فرنسا، بعيدة عن المسار المطروق، ذهبت شيلا إلى مزاد حيث تبرع السكان المحليون جميعًا بممتلكاتهم الفنية الأسرية لبيعها للمساعدة في تمويل بناء مدرسة تشد الحاجة إليها. تصدرت إحدى اللوحات القائمة، وقيل إنها نسخة نادرة ذات قيمة عالية عن عمل من أعمال بيكاسو. وتم اعتبارها غير أصلية لأن التوقيع في أسفل اللوحة كان مختلفًا عن جميع أعماله الأخرى. إلا أن شيلا كانت قد كتبت أطروحة الماجستير الخاصة بها في كلية الدراسات العليا عن بيكاسو وكانت تدرك أنه في السنة الأولى من عمله، لم يكن يوقع باسمه بل كان يذيل اللوحة بالأحرف الأولى من اسمه فقط. نظرت إلى اللوحة ودرستها بعناية وتوصلت إلى استنتاج مفاده أنها كانت في الواقع أمام قطعة فنية لا تقدر بثمن. كان يعتقد أن هناك فقط لوحتين أو ثلاث من هذه اللوحات موجودة في العالم كله. إذا كان الأمر كذلك، فهذا يعني أن شيلا تقف أمام شيء يستحق قدرًا كبيرًا من المال. كان السعر المطلوب البالغ ٢٥٠٠٠ دولار يعتبر مزحة أمام القيمة الحقيقية التي تستحقها اللوحة، لكنها كانت مزحة أكبر من دخلها. وما كان على شيلا فعله هو بيع سيارتها الفولكس فاجن جيتا، وبيع مجموعتها الفنية بالكامل بالإضافة إلى سحب مدخراتها البالغة ٦٠٠ دولار بالكامل. ماذا يجب أن تفعل شيلا؟ ماذا كنت لتقول لها؟

• أسئلة للتأمل:

١. ما هي المخاطر؟
٢. ما هي المكافآت والمكاسب المحتملة؟
٣. ماذا كنت أنت لتفعل لو كنت مكانهما؟
٤. لماذا؟

ثلاثة مبادئ لاتخاذ القرارات الكبيرة

١. في كل قرار كبير، أنت بحاجة إلى الحق
٢. في كل قرار كبير، أنت بحاجة إلى المعرفة
٣. في كل قرار كبير، أنت بحاجة إلى الإيمان

الحالة الدراسية الثالثة: كنز قديم

٤٤ أَيضًا يُشْبِه مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ كَثِيرًا مُخْفَى فِي حَقْلِ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَجِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. ٤٥ أَيضًا يُشْبِه مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لِأَيِّ حَسَنَةٍ، ٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لَوْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةً الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.

يسوع، متى ١٣: ٤٤ - ٤٦

• ملاحظات:

١. وجد رجل كنزًا ثمينًا
 ٢. خبأه ثانية
 ٣. كان مغمورًا بالفرح
 ٤. باع كل ممتلكاته ليحصل على الكنز
- الموضوع – الالتزام والتسليم الكامل هو القناة التي تتدفق من خلالها أكبر وأفضل بركات الله.

• التعريف – «الالتزام الكامل هو المواءمة بين دافع الشخص وموارده وأولوياته وأهدافه لإنجاز مهمة محددة، أو متابعة شخص معين.»

• البصيرة الروحية – بأي عدسة تنظر إلى التسليم الكامل؟

العدسة السلبية	أم	العدسة الإيجابية
التضحية		الحكمة
إنكار الذات		المنطق
أمر نبيل والاستشهاد		الفطنة
تقديم تنازلات		إعادة التقييم

تجاوزوا معًا:

١. عندما تفكر في التسليم أو الالتزام الكامل، هل تراه بالعدسة الإيجابية أم السلبية؟ ولماذا؟

٣ كيف نعطي الله ما يريد أكثر من أي شيء آخر

٢. ما أكبر عائق يمنعك من أن تحيا التسليم الكامل؟ ماذا كان الخوف الأكبر الذي منعك في الماضي عن تسليم حياتك للمسيح؟ هل لا يزال هناك ما يمنعك حتى الآن من التسليم الكامل له؟

٣. قال تشيب أن «الالتزام الكامل» هو القناة التي نحصل بواسطتها على تدفق أفضل وأكبر بركات الله. هل اختبرت صحة هذه العبارة في حياتك؟

٤. من أكثر مؤمن ملتزم تعرفه؟ ما الذي يميز حياته؟

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission -24/7):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٥. تقول رومية ٦: ١٦ - ١٨ «^{١٦}أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تَقْدُمُونَ ذَوَائِكُمْ لَهُ عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلحَيَاةِ؟ ^{١٧}فَشكْرًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلخَطِيئَةِ، وَلَكِنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا. ^{١٨}وَإِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ صِرْتُمْ عَبِيدًا لِلحَيَاةِ.»

ماذا يعلمنا هذا المقطع عن «التسليم»؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٦. إحدى مشكلات «الذبيحة الحية» أنها قد تقفز من على المذبح. شارك مع مجموعتك أكبر تحدي تواجهه كي تستمر في حالة «التسليم» (الالتزام الكامل). اقضوا بعض الوقت في الصلاة لأجل بعضكم البعض، واطلبوا من الرب أن يساعد كل شخص في المجموعة أن يكون «ملتزمًا بالكامل».

في إرسالية ٧/٢٤:

٧. إذا كنت «ملتزمًا بالكامل»، كيف ستكون حياتك مختلفة خلال الشهر القادم؟ وكيف سيؤثر ذلك على كونك في «مهمة إرسالية»؟

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

أتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. اقرأ المقطع التالي ببطء وتمعن مرتين على الأقل.

° مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ،
عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ قَرِّيْبِيٌّ. ^٦ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ مُضْطَهْدٌ
الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ بِلَا لَوْمٍ. ^٧ لَكِنْ مَا كَانَ لِي رِبْحًا، فَهَذَا
قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً. ^٨ بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيضًا خَسَارَةً مِنْ
أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا
أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أَرْبِحَ الْمَسِيحَ، ^٩ وَأَوْجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ،
بَلِ الَّذِي بِإِيْمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيْمَانِ. ^{١٠} الْأَعْرِفُهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ،
وَشَرِكَةَ آلَامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ، ^{١١} الْعَلِّيَّ أُبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.

فيلبي ٣: ٥ - ١١

٢. في فيلبي ٣: ٥ - ٦، ما المعوقات المحتملة التي ربما تكون قد منعت بولس الرسول أن يكون «ملتزمًا بالكامل»؟

٣. في فيلبي ٣: ٧ - ٨، ضع دائرة حول الكلمات التي تعكس وجهة نظر بولس الرسول عن مؤهلاته السابقة.

٤. اكتب صلاة تعكس التسليم والالتزام الكامل للرب. خصص وقتًا كافيًا لتأمل فيها. استخدم عباراتك الخاصة لتعلن لله التزامك الكامل تجاهه وتسليمك الكامل له.

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. اجتمع مع صديق أو أحد أفراد مجموعتك الصغيرة وتناقشا معًا حول حياة «التسليم» و«الالتزام» الكامل.

تناقشا في الأسئلة التالية:

- ما المخاوف التي منعتك عن التسليم الكامل؟
- كيف تؤثر نظرتك إلى الله في قدرتك على التسليم؟
- ما التبعات العملية «للتسليم» على حياتك؟

في إرسالية ٧/٢٤:

٦. ما تأثير «التسليم» على رؤيتك لقصد الله لحياتك؟ هل هناك خطوة عملية تحتاج إلى اتخاذها لتحقيق هذا القصد؟

الدَّوْحَانِيَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ

كيف تصبح مسيحيًا بحسب رومية ١٢

دليل للدراسة الكتابية للأفراد والمجموعات

الحياة
على الجادة
دراسة الكتاب المقدس

الجلسة الرابعة

تشيبي إنجراد

كيف نعطي الله ما يريد أكثر من أي شيء آخر
الجزء الثاني

- المشكلة = ما معنى الالتزام الكامل في علاقتنا بالله؟ كيف يُفعل في الواقع العملي؟
 - الحل = رومية ١٢ : ١
- فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً
مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.
-

رومية ١٢ : ١

- الأمر = «قدموا أجسادكم».
- الدافع = «برأفة الله»
- السبب = «عمل عبادتكم الروحية»
- ما الذي يريده الله أكثر من أي شيء آخر؟
الله يريدك أنت

تجاوزوا معًا:

١. من خلال ملاحظتك وخبرتك، ما المخاوف التي تعيق الإنسان عن التسليم الكامل لله؟

٢. يقول بولس الرسول أن دافعنا للتسليم هو رأفة الله. ما علاقة رأفته بالتسليم؟

٤ كيف نعطي الله ما يريدُه أكثر من أي شيء آخر

٣. بأي طريقة يشبه التسليم لله الالتزام في علاقة الزواج؟

٤. اقرأ بصوت مرتفع الصلاة التالية لمجموعتك. ما أكثر جزء فيها لامس قلبك؟ ولماذا؟

يا الله، لتعلو فوق كل ممتلكاتي!
لتصغر في عيني كنوز الدنيا إذا عظمت أنت في حياتي.
يا الله، لتسمو فوق كل صداقاتي!
أنا عازم أن تكون أنت الأعلى، حتى لو تركني الجميع ووجدت نفسي وحيداً في الأرض.
يا الله، لتتسامى فوق كل ما يريحني!
حتى إن كان الثمن فقدان الراحة الجسدية أو أن أحمل صليباً ثقيلاً، فإني سأبقى أميناً للعهد الذي قطعته اليوم أمامك.
لتعلو فوق سمعتي!
اجعل هدفي أن أرضيك، حتى لو كان الثمن أن أبقى في الظل، ويُنسى اسمي كحلم زائل.
فم يا رب، واعتلي مكانك الحقيقي: فوق طموحاتي، فوق رغباتي، فوق مخاوفي، فوق عائلتي، فوق صحتي، بل فوق حياتي نفسها! دعني أنقص لكي تزيد أنت!

أ.و. توزر

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission - ٧/٢٤):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٥. يقول مزمور ٨٤: ١١

«لأنّ الرَّبَّ، الله، شَمْسٌ وَمَجَنُّ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ.»

مزمور ٤٨: ١١

ما الدروس التي يمكن أن نستخلصها من هذه الآية تساعدنا في مسيرة التسليم؟

٤ كيف نعطي الله ما يريدُه أكثر من أي شيء آخر

مع المؤمنين أسبوعياً:

٦. علينا أن نجدد باستمرار تسليمنا لله. كيف يمكن لأعضاء مجموعتك أن يساعدوك في رحلتك نحو حياة التسليم الكامل؟

في إرسالية ٧/٢٤:

٧. كيف ستتغير علاقتنا بغير المؤمنين إذا كنا نحيا حياة تسليم كامل لله؟

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعياً في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عملياً.

أمام الله يومياً:

١. اقرأ قصة إبراهيم وإسحاق في تكوين ٢٢: ١ - ١٨

٢. حاول أن تضع نفسك مكان إبراهيم. ماذا كنت ستشعر وأنت ذاهب في تلك المسيرة الطويلة إلى جبل المُرِّيَا؟ وما نوع الأسئلة التي كنت ستطرحها على الله؟

٣. وفقًا لِعبرانيين ١١: ١٧ - ١٩، ما الذي آمن إبراهيم أنه سيحدث إذا قدم ابنه وإسحاق ذبيحة؟

٤. هل هناك أي شيء في حياتك قد أصبح وثنًا (كأنها لآلئ بلاستيكية غير حقيقية) يعيق علاقتك بالله؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. من الشخص الذي تحتاج أن تطلب منه مساعدتك في مسيرتك نحو التسليم الكامل؟ اجتمع بصديق واطلب منه المساعدة، ثم خصص وقتًا للصلاة معًا.

٦. تمامًا كما فعل مع إبراهيم، لدى الله تاريخ طويل في دعوة أتباعه إلى حياة مليئة بالمغامرات. وهذا يتطلب منا دائمًا الخروج من دائرة راحتنا. ثقتك بالله الذي تعرفه هي التي تمنحك الجرأة لتخطو نحو المجهول.

هل هناك شيء يدعوك الله لأن تقوم به ويتطلب منك تسليمًا كاملاً؟
اقض وقتًا في الصلاة والتأمل في هذا السؤال، ثم اخضع لكل ما يعلنه الله لك.



الجلسة الخامسة

كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك؟

لماذا هناك الكثير جدًا من القرارات لتبعية المسيح والإيمان به، ولكن هناك القليل جدًا من التلاميذ؟

- وصية سلبية – «وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.» رومية ١٢ : ٢

«وَلَا تُشَاكِلُوا...»

- صيغة مبني للمجهول = أي أنه يركز أكثر على متلقي هذا الفعل (أنتم)،
- صيغة الأمر = فهي وصية وأمر
- صيغة المضارع = مستمر

الترجمة التفسيرية - توقفوا عن السماح لأنفسكم بأن تشكلكم الظروف والضغطات الموجودة في نظام هذا العالم.

التطبيق - ينبغي علينا الانفصال عن قيم العالم.

١٥^٥ أَلَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدُ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. ^{١٦} لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمَ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ، بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ^{١٧} وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

١ يوحنا ٢: ١٥ - ١٧

- شَهْوَةُ الْجَسَدِ = الرغبة الجامحة في اللذة والشهوة والجنس (المتعة)
- شَهْوَةُ الْعُيُونِ = الرغبة الجامحة في امتلاك الأشياء (الامتلاك)
- تَعْظُمَ الْمَعِيشَةِ = الرغبة الجامحة في الوصول الي الأفضل والأعلى- (المكانة/ المناصب)

الملخص – يسعى نظام العالم إلى إغوائنا لنبتعد عن محبة المسيح، وذلك بالمتعة، والأموال والمناصب.

٥ كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك؟

• وصية إيجابية - «... بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ سَكَلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ»
«بَلْ تَغَيَّرُوا»

- صيغة مبني للمجهول = أي أنه يشدد على متلقي هذا الفعل (أنتم)،
- صيغة الأمر = وصية
- صيغة المضارع = مستمر

الترجمة التفسيرية - «اسمحوا لله بأن يغيّر تفكيركم الداخلي وسلوكمم الخارجي بالكامل بالتعاون القلبي لحظة بلحظة مع عملية التجديد التي يجريها الروح القدس.»

التطبيق - هل ما يشكلك أكثر هو العالم أم الكلمة؟

٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانَ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»

متى ٤: ٤

١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرَّوْحِ.

٢ كورنثوس ٣: ١٨

تجاوزوا معًا:

١. ما الجانب الذي تخوض فيه أعنف معاركك الروحية؟ ما أكثر ما يجذبك ويغريك في قيم العالم؟

٢. ما أبرز القيم التي يتبناها جيلنا وتتعارض مع قيم الله؟

٣. في ضوء يوحنا ١٧: ١٣ - ١٨. ما معنى أن نكون «في» العالم، ولكننا لسنا «من» العالم؟

٤. في مسيرتك الروحية، كيف اختبرت عمل الله في حياتك خلال السنوات القليلة الماضية؟

عيشوا ما تؤمنون به - B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

لالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

٥ كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك؟

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission - ٧/٢٤):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٥. حينما جُرب يسوع من الشيطان، قال «فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.» (متى ٤: ٤)

ما الذي يلزمك كي تكون مستعدًا لمواجهة التجارب والانتصار فيها؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٦. يطرنا العالم بقيمه يوميًا. ماذا بإمكانك فعله لدعم ومساندة الآخرين في معركة انفصالهم عنه؟

في إرسالية ٧/٢٤:

٧. كيف نحصن عائلاتنا ضد التأثير بقيم العالم؟ اذكر أمثلة محددة وعملية.

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فإليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعياً في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عملياً.

أمام الله يومياً:

١. اقرأ ببطء وتمعن رسالة يعقوب ٤: ٤ - ١٠

أَيُّهَا الرُّبَاةُ وَالرُّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ. أَمْ تَطُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَاقُ إِلَى الْحَسَدِ؟^١ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»^٧ فَاحْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ. إِفْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَفْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَظَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ. أَكْتَبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ ضِحْكُكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَفَرَحُكُمْ إِلَى غَمٍّ. اتَّضَعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.^{١٠}

يعقوب ٤: ٤ - ١٠

٢. اقرأ المقطع السابق ثم ضع دائرة حول كل الأفعال التي يمكن أن نقوم بها لننظر منفصلين عن العالم.

٣. في الآية ٤، برأيك، لماذا استخدم الله عبارات شديدة اللهجة للتحذير من «محبة العالم»؟

٥ كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك؟

٤. في رأيك، ما الرسالة التي يوجهها الله إليك من خلال هذا المقطع؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. ناقش مع عائلتك أو صديق مقرب موضوع هذا الأسبوع. اقضِ بعض الوقت في الحديث عن تأثير وسائل الإعلام على حياتنا وكيف ينبغي أن تكون ردود أفعالنا كأتباع للمسيح.

في إرسالية ٧/٢٤:

٦. هل هناك أي جانب في حياتك ساومت فيه على شهادتك عن المسيح أمام غير المؤمنين؟ وبحسب يعقوب ٤، هل انقسم ولاؤك بين الله والعالم؟ اقضِ بعض الوقت في الصلاة والتأمل في هذه الأسئلة. ثم، تجاوب بخضوع مع ما يكشفه الله لك.



الجلسة السادسة

كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك؟

الجزء الثاني

وسائل لعملية التغيير الجذري - «... بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ»

- تجديد الذهن هو عملية إعادة تركيز مستمرة على منظور رومية ١: ١٢ - كولوسي ٣: ١ - ٤
- ينطوي تجديد الذهن دائماً على معركة.
- ٢ كورنثوس ١٠: ٤ - ٥
- تجديد الذهن هو عمل فائق للطبيعة وهو عمل الروح.
- رومية ٨: ٥ - ٦

الملخص: أنت نتاج ما تأكله روحياً.

طرق عملية «لتجديد الذهن»

١. قراءة كلمة الله. - رومية ١٠: ١٧
«إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.»
٢. سماع كلمة الله. - رؤيا ١: ٣
«طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.»
٣. دراسة كلمة الله. - ٢ تيموثاوس ٢: ١٥
«اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُرَكَّبِي، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفَصَّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالِاسْتِقَامَةِ.»

٦ كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك؟ - الجزء الثاني

٤. حفظ كلمة الله. - المزمير ١١٩ : ٩ - ١١

«بِمَ يُرَكِّي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. حَبَّاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلًا أُحْطِيَ إِلَيْكَ.»

٥. تكلم بكلمة الله. - يشوع ٨ : ١

«لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَقَّقَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.»

تداولوا معًا:

١. ما الخطوة الأولى التي تحتاج أن تتخذها لتجديد ذهنك؟ ومن بين الطرق العملية التي طرحناها، أيها تشعر أنك تفتقدها أو تحتاج أن تبدأ خطوة عملية لتطبيقها؟

٢. ما الممارسات العملية التي ساعدتك أكثر من غيرها على تجديد ذهنك؟

٣. يقول مزمور ١٩ : ٨ «وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ.» في ضوء هذه الآية، شارك بموقف من حياتك اختبرت فيه أن كلمة الرب تنير العينين.

٤. ما أكبر تحدٍ يواجهك في قراءة كلمة الله بشكل منتظم؟

عيشوا ما تؤمنون به - B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

حيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission -24/7):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٥. اقرأ المقطع التالي في المجموعة.

«...إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِيكُنَّ تَحَقُّقُ لِعَمَلٍ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمِلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِيكُنَّ تَفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ^٨لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيكُنَّ تَحَقُّقُ لِعَمَلٍ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَفْلِحُ. ^٩أَمَّا أَمْرُنُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْزَعْ لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»

يشوع ١: ٧ - ٩

٦ كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك؟ - الجزء الثاني

بينما تتأمل في خطوات تجديد ذهنك، ما أكثر ما لامس قلبك في هذا المقطع؟ وما المبادئ والخطوات العملية التي تراها مفيدة لك في عملية تجديد الذهن؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٦. شارك بآية أو بمقطع كتابي يشكل أهمية خاصة لحياتك واذكر السبب.

في إرسالية ٧/٢٤:

٧. كيف يساعدنا «تجديد الذهن» على أن نكون في «مهمة إرسالية متواصلة»؟

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. ترسخ قناعاتنا أكثر عندما ننتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهي منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. اقرأ ببطء وتمعن المقطعين التاليين من مزمور ١١٩.

٩ بِمَ يُرَكِّي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. ١١ خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِيَ إِلَيْكَ. ١٢ مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَائِضِكَ. ١٣ بِشَفَقَتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فَمِكَ. ١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِي. ١٥ بِوَصَايَاكَ أَلْهَجُ، وَأَلَا حِطُّ سُبُلِكَ. ١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَدُّ. لَا أُنْسَى كَلَامَكَ.

مزمور ١١٩: ٩ - ١٦

٣٣ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى النَّهَايَةِ. ٣٤ فَهَمَّنِي فَأَلَا حِطُّ شَرِيعَتِكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي. ٣٥ دَرَّبَنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سُرَرْتُ. ٣٦ أَمِلْ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ. ٣٧ حَوَّلْ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيِينِي. ٣٨ أَقِمْ لِعِبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمُنْتَقِيكَ. ٣٩ أَرِزْ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. ٤٠ هَانَذَا قَدْ اشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدِكَ أَحْيِينِي.

مزمور ١١٩: ٣٣ - ٤٠

كيف تحصل على أفضل ما لدى الله لحياتك؟ - الجزء الثاني ٦

٢. تمعن في المقطعين السابقين، وضع دائرة حول كل الخطوات والأساليب التي يمكن أن نتفاعل بها مع كلمة الله.

٣. الآن، اقرأ مرة أخرى المقطعين وضع خطًا تحت الكلمات أو العبارات التي تصف تأثير كلمة الله في حياتنا.

٤. في ضوء قراءتك لهذه الأجزاء في مزمور ١١٩، ما الخطوات التي يدعوك الرب لاتخاذها؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. في الفيديو التعليمي لهذه الجلسة، شارك تشيب بخبرة عملية ساعدته في تجديد ذهنه. لقد دَوّن على بطاقات صغيرة أشياء يرغب أن تتغير في حياته. وقد ذكر أمثلة: رغبته في أن يكون أكثر صدقًا مع نفسه، والتحرر من سعيه لإرضاء الآخرين، والتغلب على إدمانه للعمل. ثم، قام بحفظ آيات كتابية تتعلق بتلك التحديات. خُض أنت أيضًا هذا التحدي وطبق هذه الطريقة. اكتب على بطاقات صغيرة ثلاثة أمور ترغب أن ترى الله يغيرها أو يجددها في حياتك. ثم، ابحث عن آية أو أكثر تتعلق بكل أمر من هذه الأمور، وابدأ في مراجعتها يوميًا وحفظها. وأخيرًا، شارك صديقًا مقربًا بما تعمل عليه، وبالآيات التي تسعى إلى حفظها. اطلب منه أن يدعمك، ويكون معيّنًا لك في مسيرتك، بينما تصلي وتطلب من الرب أن يجدد ذهنك.

٦. ابحث عن آية ترتبط بما تشعر أن الله قد دعاك وأفرزك للقيام به في خدمته. تأمل في هذه الآية، والتزم بحفظها خلال الأسابيع القليلة القادمة.



الجلسة السابعة

كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية؟

- هناك ثلاثة أسئلة تدور في أذهاننا جميعًا:

١. من أنا؟ (الهوية)
٢. إلى أين أنتمي؟ (الأمان)
٣. ماذا يُفترض بي أن أفعل؟ (الأهمية أو القيمة الذاتية)

- لماذا تصعب الإجابة عن هذه الأسئلة الثلاثة؟

^٨وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ^٩فَنَادَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» ^{١٠}فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ». ^{١١}فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» ^{١٢}فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْني مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». ^{١٣}فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْني فَأَكَلْتُ.»

تكوين ٣: ٨ - ١٣

- العوائق الثلاثة التي تمنعنا من الوصول إلى إجابات سليمة

١. الخوف المتجذر في الخزي والعار
نحن نتعلم أن نلبس الأقنعة.
٢. الاختباء المتجذر في عدم الأمان
نشعر جميعًا بعدم الأمان بدرجةٍ ما.
٣. الإنكار المتجذر في اللوم

تجاوزوا معًا:

١. ما الرسائل التي سمعتها من والديك وشكلت نظرتك إلى نفسك؟ ما الرسائل التي تسلت إلى أعماقك وجعلتك تفكر «هذا هو أنا، هذه هويتي»؟

٢. أي من الأسئلة الثلاثة يُشكل لك التحدي الأكبر؟ اشرح

- من أنا؟ (الهوية)
- إلى أين أنتمي؟ (الأمان)
- ماذا يُفترض بي أن أفعل؟ (الأهمية أو القيمة الذاتية)

٣. معًا كمجموعة، قوموا بإعداد قائمة بالعبارات التي تصف هويتكم في المسيح. ولمساعدتكم اقرأوا رومية ٨ وأفسس ١: ٣ - ١٤.

٤. متى كان لديك شعور قوي بالانتماء؟

٥. اقضوا بعض الوقت معًا وأطلقوا كلمات التشجيع والتقدير لبعضكم البعض. وأثناء تفكيرك في باقي أعضاء مجموعتك، أكمل العبارة التالية: «أكثر ما أقدره فيك هو.....».

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission -24/7):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٦. اقرأ مزمور ١٣٩: ١ - ٦ بصوت مرتفع أمام المجموعة. ما أكثر شيء لامس قلبك في هذا المقطع؟ ولماذا؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٧. قال تشيب إننا جميعًا نشعر بعدم الأمان بدرجات متفاوتة، وكلنا نخفي حقيقة ذواتنا. ماذا يمكنك أن تفعل لجعل مجموعتك بيئة يشعر فيها الناس بالأمان بحيث يستطيعون نزع أقنعتهم؟

٨. اذكر بعض الاستراتيجيات العملية التي يمكنك الاستعانة بها لبناء شعور صحيح بالهوية لدى أطفالك.

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. اقرأ بتمعن وببطء أفسس ١.

٣ مَبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،^٤ كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،^٥ إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَعِيِّ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ،^٦ لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحَبَّةِ، الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِي نِعْمَتِهِ،^٧ الَّتِي أَجْرَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ،^٨ إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ،^٩ لِتُدِيرَ مِلءَ الْأَرْمَنَةِ، لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَلِكَ^{١٠} الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيبًا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ،^{١١} لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ.^{١٢} الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خْتَمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُوسِ،^{١٣} الَّذِي هُوَ عَزْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

٢. تأمل في المقطع ثم ضع دائرة حول البركات الروحية التي لنا في المسيح.
٣. راجع المقطع مرة أخرى وضع خطًا تحت اسم «الله» وكل ضمير يشير إليه. إن هويتنا راسخة تمامًا في عمله الصالح.
٤. في اعتقادك، ما الرسالة التي يريد الله توجيهها لك من خلال هذا المقطع؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. خُض التحدي هذا الأسبوع بكتابة رسالة أو بريد إلكتروني يحمل بركات لشخص تعرفه. ذكره بهويته في المسيح. يمكنك أيضًا أن تشاركه بعض آيات من رسالة أفسس ١ كتذكير له كيف يفكر الله عنه.

٦. تقول أفسس ٢: ١٠

«لأننا نحن عمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ
فَأَعَدَّهَا لِيَكُنْ نَسْلُكَ فِيهَا.»

عندما تشعر بالأمان والثبات في أنك بالفعل «تحفة» الله، يمكنك أن تتوقف عن التركيز على ذاتك وتبدأ بالتركيز على الآخرين. اجعل من هذا التوجه مهمة إرسالية لك هذا الأسبوع: أن تساعد الآخرين على إدراك كم أنهم مخلوقون بطريقة فريدة. اغتنم الفرص، على مدار الأسبوع، لتخبرهم «أنا حقًا ممتن للرب لأنه خلقك كما أنت. أنت هدية بالنسبة لي.» وإن كنت أبا أو أمًا، فاحرص بشكل خاص على أن تقول هذا لأبنائك وبناتك.



الجلسة الثامنة

كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية؟
الجزء الثاني

• إجابات الله - رومية ١٢: ٣ - ٨

١. من أنت؟ (آية ٣)

«فَإِنِّي أَقُولُ بِالنُّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَزْتَمِّي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَزْتَمِّي، بَلْ يَزْتَمِّي إِلَى التَّعَقُّلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ.»

الأمر = فكر في نفسك بتعقل

٢. إلى أين تنتمي؟ (الآيتان ٤ - ٥)

«هُوَ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ.»

السبب = لديك دور تلعبه أو دعوة تتممها.



٣. ماذا يُفترض بك أن تفعل؟ (الآيات ٦ - ٨)

«^٦وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ لِمُعْطَاةٍ لَنَا: أَنْبُوَّةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ،
^٧أُمَّ خِدْمَةٍ فَبِالْخِدْمَةِ، أُمَّ الْمُعَلِّمِ فَبِالتَّعْلِيمِ،^٨ أُمَّ الْوَاعِظِ فَبِالْوَعْظِ، الْمُعْطِي
فَبِالسَّخَاءِ، الْمُدَبِّرُ فَبِالْجَهَادِ، الرَّاحِمُ فَبِالسُّرُورِ.»

التطبيق = اكتشاف مواهبك الروحية وتوظيفها.

لا تنس من أنت حقًا

١. خلقتك الله بطريقة فريدة، لك قيمة أبدية. (مزمور ١٣٩: ١٣ - ١٤)
٢. أنت فرد من عائلة الله. أنت مقبول قبول غير مشروط. (أفسس ٢: ١٩ - ٢٢)
٣. أعطاك الله موهبة لإتمام قصده لك، أنت فريد وغير قابل للاستغناء عنك (أفسس ٢: ١٠)

تجاوزوا معًا:

١. ما أبرز ثلاث نقاط قوة وثلاث نقاط ضعف فيك؟

٢. ما أهم شيء تعلمته عن نفسك خلال الخمس سنوات الماضية؟

٣. ما موهبتك الروحية الأساسية؟ في أي مجال تحب أن تخدم؟ أين تشعر بالفاعلية والرضا عندما تخدم؟

هل تشعر أنك تستخدم موهبتك الروحية بأقصى قدراتها؟ وإذا لم يكن كذلك، فما الذي يمنعك؟

٤. إذا لم يكن الوقت والمال عائقًا، ما الذي ستسعى لتحقيقه لله؟

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدّعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission - ٧/٢٤):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٥. في رومية ١٢: ٤ - ٥ يقول بولس الرسول «^٤فإنّه كما في جسدٍ واحدٍ لنا أعضاء كثيرةٌ، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عملٌ واحدٌ،^٥ هكذا نحن الكثيرون: جسدٌ واحدٌ في المسيح، وأعضاءٌ بعضًا لبعض، كلٌّ واحدٍ للآخر.»

ما المقصود بقوله «كلٌّ واحدٍ للآخر؟»

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٦. تقول أفسس ٤: ١٦ «مُهتَمِّينَ بعضُكم لبعضٍ اهتمامًا واحدًا، غيرَ مُهتَمِّينَ بالأُمورِ العالِيَةِ بل مُنقادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ.»

اقض بضع دقائق شارك خلالها عن نظرتك لأعضاء مجموعتك وكيف تراهم. ما الجوانب التي يتميزون بها؟ ما مساهماتهم الفريدة؟ وأين ترى دورهم المناسب في جسد المسيح؟

٧. كمجموعة فكروا معًا في ابتكار مشروع يوظف المواهب الروحية لكل فرد في مجموعتك بها تخدمون وتباركون شخصًا ما.

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. اقرأ هذا المقطع من رسالة كورنثوس الأولى ١٢ بتمعن وببطء.

١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا. ١٣ لِأَنَّنا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. ١٤ فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عُضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. ١٥ إِنْ قَالَتِ الرَّجُلُ: «لَأَيِّ لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِكِ مِنَ الْجَسَدِ؟ ١٦ وَإِنْ قَالَتِ الْأُذُنُ: «لَأَيِّ لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِكِ مِنَ الْجَسَدِ؟ ١٧ لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيْنَ الشَّمْ؟ ١٨ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ. ١٩ وَلَكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عُضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟ ٢٠ فَالآنَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. ٢١ لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ!» أَوْ الرَّأْسُ أَيْضًا لِلرَّجْلَيْنِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا!» ٢٢ بَلْ بِالْأُولَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أضعف هي ضرورية. ٢٣ وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي نَحْسِبُ أَنَّهَا بِلَا كَرَامَةٍ نُعْطِيهَا كَرَامَةً أَفْضَلَ. وَالْأَعْضَاءُ الْقَبِيحَةَ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ. ٢٤ وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا احتياج.

٨ كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية؟ - الجزء الثاني

لَكِنَّ اللَّهَ مَرْجَ الْجَسَدِ، مُعْطِيَا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ، ^{٢٥}لِيَّ لَا يَكُونُ انْشِقَاقٌ فِي الْجَسَدِ،
بَلْ نَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ اهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. ^{٢٦}فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ
الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يُكْرَمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ.

كورنثوس الأولى ١٢: ١٢ - ٢٦

٢. ماذا يعلمنا هذا المقطع عن تحديات الشعور بالنقص؟ (انظر الآيات ١٥ - ٢٠)

٣. ماذا يعلمنا هذا المقطع عن تحديات الشعور بالتعالي؟ (انظر الآيات ٢١ - ٢٦)

٤. إذا كان بإمكانك تلخيص أهم ثلاث حقائق في هذا المقطع، فما هي في رأيك؟

-
-
-

مع المؤمنين أسبوعياً:

٥. إذا كنت تجد صعوبة في اكتشاف مواهبك الروحية، جرب هذا التمرين. أجر استبياناً غير رسمي بين أشخاص يعرفونك جيداً. اسألهم ببساطة: «بناءً على ما أجيدته وما أشعر بالشغف تجاهه، في رأيكم، بأي طريقة يمكن أن أستخدمني الله لخدمة الآخرين؟»

الإجابة على هذا السؤال، ستخبرك بالكثير عما منحك الله من مواهب.

في إرسالية ٧/٢٤:

٦. إن جوهر تعليم بولس الرسول عن المواهب في رومية ١٢: ٦ - ٨ هو: مهما كانت الموهبة التي وهبنا الله إياها، فعلينا استخدامها. المواهب الروحية ليست ألعاباً للهو ولا أسلحة للقتال؛ إنها أدوات للبناء. خلال هذا الأسبوع، ما الخطوة العملية التي ستتخذها لاستخدام المواهب التي أهداها الله لك؟



الجلسة التاسعة

كيف يمكنك أن تختبر الحياة مع جماعة مؤمنين حقيقية؟

لماذا يجد الكثير من المؤمنين الحقيقيين والصادقين أنفسهم «عالقين روحياً»؟

قاعدة ثابتة – أعظم بذرة في أنقى تربة لا يمكن أن تنمو في البيئة الخاطئة

- وصية يسوع تتطلب بيئة روحية محددة جداً. (يوحنا ١٣ : ٣٤ – ٣٥)
- مثال خدمة يسوع في تنمية تلاميذه تستلزم بيئة خاصة. (مرقس ٣ : ١٣ – ١٤)
- ممارسات الكنيسة الأولى وتأثيرها يثبت ضرورة وجود بيئة روحية محددة. (أعمال الرسل ٢ : ٤٢ – ٤٧)
- تاريخ الكنيسة عبر العصور يؤكد الحاجة إلى بيئة روحية محددة للنمو والتغيير الجذري.

البيئة الروحية = جماعة المؤمنين الحقيقية – مجتمع الإيمان الأصيل

- يظهر هذا النظام في شكل مجموعات صغيرة.
- تمييز جوهري: المجموعات الصغيرة # المجتمع الأصيل

المبدأ – علينا أن نكون مشاركين في بيئة روحية لمجتمع أصيل حتى ننمو روحياً.

السؤالان الرئيسان:

١. ما هو المجتمع الأصيل في الأساس؟

٢. كيف يمكنك تحقيقه؟

يتحقق المجتمع الأصيل حين.....

٩ الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِيْنَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِيْنَ بِالْخَيْرِ. ١٠ وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ. ١١ غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ، ١٢ فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ، ١٣ مُشْتَرِكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقَدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِصَافَةِ الْغُرَبَاءِ.

رومية ١٢: ٩ - ١٣

ذاتك الحقيقية (الآية ٩)

تلبّي احتياجات حقيقية (الآية ١٠)

للأسباب الصحيحة (الآية ١١)

بالطريقة الصحيحة (الآيتان ١٢ - ١٣)

ذاتك الحقيقية: لا إسقاط غير حقيقي منها (آية ٩)

- الأصالة - «الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ»
- الطهارة - «كُونُوا كَارِهِيْنَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِيْنَ بِالْخَيْرِ.»
- تلبّي احتياجات حقيقية: ليس أي الاحتياجات المصطنعة أو غير حقيقية (الآية ١٠)
- التكريس - وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ

تداولوا معًا:

١. تأمل ما يحدث داخل هذه المجموعة الصغيرة وقارنه بما ورد في رومية ١٢: ٩ - ١٣. ما الخطوة الصغيرة التي تحتاج اتخاذها للانتقال بالمجموعة من كونها جيدة إلى أن تصبح مجتمعًا أصيلًا رائعًا؟

٢. ماذا يمكنكم أن تفعلوا، كمجموعة، لتهيئة بيئة آمنة يمكن لأعضائها أن يكونوا فيها على حقيقتهم ويزعوا أقنعتهم؟ وعلى الجانب الآخر، ما العوامل التي قد تفقد المجموعة الشعور بالأمان؟

٣. شارك موقفًا كنت فيه بحاجة إلى دعم أصدقائك لتجاوز وقت عصيب.

٤. واحدة من سمات المجتمع الأصيل أننا «نكره الشره» و«نلتصق بالخير». كيف تظهر عمليًا كرهك للشر؟

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission -24/7):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٥. تقول عبرانيين ١٠: ٢٤ - ٢٥ «^{٢٤}وَلْنُلَاحِظْ بَعْضَنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، ^{٢٥}عَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةً، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضَنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ،»

ما الذي لامس قلبك في هذه الآيات؟ وما الأفكار التي يمكن أن تستخلصها من هذا المقطع تساعدك على اختبار ماهية المجتمع الأصيل؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٦. ما الذي تحتاجه مجموعتك لتنتقل إلى مستوى أعمق في اختبار المجتمع الأصيل؟ وما السمة التي تود أن تركز عليها مجموعتك وفقًا لما جاء في رومية ١٢: ٩ - ١٣؟

في إرسالية ٧/٢٤:

٧. ما الاحتياج الذي تلمسه، داخل أو خارج المجموعة، وتستطيع أن تلبيه بنفسك؟

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فإليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. اقرأ بتمعن قصة صداقة داود ويوناثان في صموئيل الأول ١٨: ٣ - ٤؛ ١٩: ٤ - ٥؛ ٢٠: ١ - ٤٢.

٢. يذكر صموئيل الأول ١٨: ٣ أن داود ويوناثان قطعاً «عهدًا» معًا. فكيف يمكن أن يبدو شكل عهد الصداقة في وقتنا الحاضر؟

٣. أثناء تأملك في هذه المقاطع الكتابية، ضع خطًا تحت كل فعل يبين الصداقة الحقيقية والتضحية بين هذين الرجلين.

٤. ضع قائمة بصفات الصداقة الحقيقية (المجتمع الأصيل) التي تمثلها هذه الأفعال.

٩ كيف يمكنك أن تختبر الحياة مع جماعة مؤمنين حقيقية؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. اكتب رسالة، هذا الأسبوع، لشخص قدم لك نموذجًا لمجتمع أصيل حقيقي. عبر له عن مدى تقديرك لصداقته وعن تأثير حياته عليك.

في إرسالية ٧/٢٤:

٦. فكر في شخص تحب أن تتعرف عليه بصورة أعمق. بادر بمقابلته.



الجلسة العاشرة

كيف يمكنك أن تختبر الحياة مع جماعة مؤمنين حقيقية؟

الجزء الثاني

تلي احتياجات حقيقية ◀ ليست المناسبة أو السطحية منها (آية ١٠)

- الإخلاص - «وَأَدِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ»
- التواضع - «مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ.»

«^٣لَا شَيْئًا يَنْحَرِبُ أَوْ يَعْجِبُ، بَلْ يَتَوَاضِعُ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.
لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.»

فيلبي ٢: ٣ - ٤

للأسباب الصحيحة ◀ وليس من أجل إرضاء الآخرين (آية ١١)

الدافع - «غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْجُهْدِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ.»

- الأسلوب - الخدمة الأصيلة في ملكوت الله تتميز بـ:

○ الاجتهاد - الإجابة

○ الحماس - الشغف

بالطريقة الصحيحة ◀ وليس بقوتنا الشخصية (الآيتان ١٢-١٣)

- التركيز على ما هو من فوق - «فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضَّيْقِ، مُوَظِّينَ عَلَى الصَّلَاةِ.»
- التركيز على الأعمال الخارجية - «مُشْتَرِكِينَ فِي احتِياجاتِ الْقَدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ (ساعين بجد) عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ.»
- لماذا يُعد المجتمع الأصيل هامًا جدًا ليسوع؟

١٠ كيف يمكنك أن تختبر الحياة مع جماعة مؤمنين حقيقية؟ - الجزء الثاني

٢٠ «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ،
٢١ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا
فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.»

يوحنا ١٧: ٢٠ - ٢١

تجاوزوا معًا:

١. شارك موقفًا سدد فيه بعض أصدقاءك (من مجتمع أصيل) احتياجًا حقيقيًا في حياتك، وساعدوك على اجتياز وقت عصيب. لمن تفعل أنت الشيء نفسه؟

٢. ما أكبر عائق يمنع ذاتك الحقيقية أن تلبى الاحتياجات الحقيقية للأسباب الصحيحة وبالطريقة الصحيحة؟

٣. ما مدى تأثير «الانشغال» على مدى انتباهك لاحتياجات الآخرين وقدرتك على تلبيةها؟ في رأيك، ماذا سيحدث لو أبطأت من وتيرة انشغالك؟

٤. ما بعض العلامات أو المؤشرات التي تنبئ أننا لا نخدم للأسباب الصحيحة؟

٥. فكروا معًا، كمجموعة، في أمثلة متعددة لاحظ فيها يسوع احتياجًا معينًا وقام بتلبيته.

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O.

B.I.O. هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O. تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا (Before God - daily):

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا (In Community - weekly):

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدّعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في مهمة إرسالية ٧/٢٤ (On Mission -24/7):

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٦. اقرأ لوقا ١٣: ١٠ - ١٧. في هذه القصة، ما الدروس التي يمكننا تعلمها من يسوع عن تلبية الاحتياجات الحقيقية للأسباب الصحيحة بالطريقة الصحيحة؟

١٠ كيف يمكنك أن تختبر الحياة مع جماعة مؤمنين حقيقية؟ - الجزء الثاني

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٧. ما معنى «مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ»؟ كن محددًا.

في إرسالية ٧/٢٤:

٨. يقول يوحنا ١٧: ٢٠ - ٢١ «^{٢٠}وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ،^{٢١} لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.»

ما الذي لفت انتباهك في هذا المقطع؟ ما أهمية وحدتنا كمجتمع/جماعة مؤمنين في ضوء هذا النص؟

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فإليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

١. اقرأ بعناية هذه القصة المعروفة عن الخدمة من يوحنا ١٣.

أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى. فَحِينَ كَانَ الْعِشَاءَ، وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُودًا سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ،^٣ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي،^٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِئْشَفَةً وَاتَّرَزَ بِهَا،^٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمَسِّحُهَا بِالْمِئْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتْرَازًا بِهَا. فَجَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي!»^٦ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ.»^٧ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَعْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ.»^٨ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي.»^٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ ظَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ ظَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ.»^{١٠} لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ ظَاهِرِينَ.»^{١١} فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَنْفَهُمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟^{١٢} أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ.»^{١٣} فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيَّكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ،

١٠ كيف يمكنك أن تختبر الحياة مع جماعة مؤمنين حقيقية؟ - الجزء الثاني

٥الآبِي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٦الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ. ١٧إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ.»

يوحنا ٣١: ١ - ٧١

٢. في رأيك كيف كان رد فعل التلاميذ عندما قام يسوع عن العشاء، وصب ماء في المغسل، واتزر بالمنشفة، وبدأ يغسل أرجلهم؟ هل تعتقد أنهم تفاجأوا؟ أم شعروا باللامبالاة؟ أم كانوا مسرورين؟ أم لم يدركوا ما كان يحدث؟

٣. في رأيك، لماذا قال بطرس «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!»؟ وماذا قصد يسوع بقوله «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ.»؟

٤. يقول في متى ٢٠: ٢٥ - ٢٧ «٢٥فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعُظَمَاءَ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ٢٦فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ٢٧وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا.»

يقارن يسوع بين نظرة العالم للقيادة ونظرة ملكوت الله لها. في المساحة أدناه، اكتب قائمتين: إحداهما تصف القيادة بحسب مفهوم العالم، والأخرى تصف القيادة الخادمة.

من منظور يسوع

من منظور العالم

٠.١

٠.١

٠.٢

٠.٢

٠.٣

٠.٣

٠.٤

٠.٤

٠.٥

٠.٥

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. فكر في أفراد في مجموعتك الصغيرة أو في دائرة معارفك. كيف يمكنك أن تباركهم بأن «تأثر بالمنشقة» وتخدمهم؟ بادِر الآن وافعل ذلك!

في رسالة ٧/٢٤:

٦. وفقًا لرومية ١٢: ١٣، إحدى علامات المجتمع الأصيل هي التركيز على الأعمال الخارجية. فنحن نمارس الضيافة، والتي تعني حرفيًا «السعي بحثًا عن الغرباء». خذ بعض الوقت للصلاة، والتفكير في شخص يمكنك أن تباركه بتلبية حاجته. ثم ضع خطة لكيفية عمل ذلك.



الجلسة الحادية عشرة

كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك؟

«^{٤٣} سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ^{٤٤} وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ^{٤٥} لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمِطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. ^{٤٦} لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ ^{٤٧} وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ ^{٤٨} فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.»

متى ٥: ٣٤ - ٤٨

ليس من الصعب أن تكون مؤمنًا وفقًا لرومية ١٢. إنه مستحيل.

المؤمن بحسب رومية ١٢

١. أوامر ووصايا رومية ١٢ هي استجابة إيمانية لما ورد في الإصحاحات ١ - ١١ من نفس الرسالة.
٢. يركز المؤمنون بحسب رومية ١٢ على العلاقات لا على القوانين أو الأنشطة الدينية.
٣. أسمى أهداف المؤمنين بحسب رومية ١٢ هو المحبة.
 - محبة الله بتسليم الحياة له (آية ١)
 - رفض محبة وعود العالم الزائفة (الآية ٢)
 - محبة ذاتنا كما خلقنا الله لنكون (الآيات ٣ - ٨)
 - محبة المؤمنين الآخرين من خلال خدمة مضحية (الآيات ٩ - ١٣)
 - محبة الأعداء باستجابة فائقة للطبيعة تجاه الشر بالخير (الآيات ١٤ - ٢١)

الاستجابة الفائقة للطبيعة تجاه الشر بالخير

«^{١٤} بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ^{١٥} فَرِحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ. ^{١٦} مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضِعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ^{١٧} لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنِ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ فُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ^{١٨} إِنْ كَانَ مُمَكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعِ النَّاسِ. ^{١٩} لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النَّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. ^{٢٠} فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ.» ^{٢١} لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ»

رومية ١٢: ١٤ - ٢١

استجابة رومية ١٢ عند التعرض لهجوم شخصي

أمر إيجابي = باركوا على الذين يضطهدونكم.

• الغفران - باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا

المغفرة عملية تتألف من ثلاث مراحل:

١. أن تغفر - فهذا اختيار
٢. عملية الغفران - هي مسيرة

الغفران هو اختيار أن تلي الاحتياج الأكبر للشخص الآخر عندما يكون أقل استحقاقاً لها، وبتكلفة شخصية عالية.

٣. مغفور له - هو الشخص غير المستحق (الذي أساء اليك)

- التعاطف القلبي - فرحاً مع الفرحين وبكاءً مع الباكين.
- التوحد مع الآخر - مهتمين بعضكم لبعض اهتماماً واحداً، غير مهتمين بالأمور العلية بل منقادين إلى المتضيعين. لا تكونوا حكماً عند أنفسكم.

تجاوزوا معًا:

١. ربما أثار تعليم اليوم موقفًا مؤلمًا تمر به حاليًا. لا تخش أن تطلب من مجموعتك أن تسانداك بالصلاة. لست مضطرًا لمشاركة التفاصيل، لكنك بالتأكيد بحاجة إلى صلاة ودعم من أصدقاء مؤمنين. خصص الوقت اللازم للصلاة من أجل كل من يواجه جراحًا في العلاقات داخل مجموعتك.

٢. شارك بموقف كان عليك أن تغفر لشخص أساء إليك. كيف وصلت إلى المرحلة التي تمكنت فيها من الغفران؟

٣. اطلب من أحد أفراد المجموعة أن يقرأ متى ١٨: ٢١ - ٣٥. في نهاية القصة، سلم الرجل الذي رفض أن يغفر إلى المعذبين. كيف يمكن لرفض الغفران أن يكون بمثابة تسليم أنفسنا إلى المعذبين؟

٤. يدعونا هذا المقطع من رومية ١٢ ألا نغتر أو نتمسك بعُجب النفس. لماذا يعتبر هذا الأمر هامًا عند الحديث عن المغفرة لمن يسيء إلينا؟

عيشوا ما تؤمنون به - B.I.O

B.I.O هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا:

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده وأتباع إرادته.

١ = مع المؤمنين أسبوعياً:

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

٠ = في إرسالية ٧/٢٤:

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يومياً:

٥. تقول كولوسي ٣: ١٣ «مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى. كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا.»

ما المقصود بالقول « مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » إن كان لأحدٍ على أحدٍ شكوى؟

كيف يمكن لتذكرك لغفران الله يساعدك في رحلتك مع الغفران؟

مع المؤمنين أسبوعياً:

٦. بينما تسير في طريق الغفران، كيف يمكن لأصدقائك وأعضاء مجموعتك الصغيرة أن يساعدوك؟ وما نوع المحاسبة التي تحتاجها في تلك الفترة؟

٧. أعد قراءة متى ٥: ٤٣ - ٤٨. كيف يمكن أن يكون الغفران ومباركة الذين يسيئون إلينا وسيلتين لجذب الآخرين لمعرفة المسيح؟

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما ننتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. اقرأ بتمعن وببطء متى ١٨: ٢١ - ٣٥. حاول أن تتوحد عاطفيًا مع كل شخصية في القصة.

«اغضبوا ولا تُخطئوا. لا تغرب الشمس على غيظكم، ولا تُعطوا إبليس مكانًا.»

أفسس ٤: ٢٦ - ٢٧

٢٩ لا تخرج كلمة رديئة من أفواهكم، بل كل ما كان صالحًا للبنيان، حسب الحاجة، كي يُعطي نعمة للسامعين. ٣٠ ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء.

١١ كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك؟

٣١ لِيُزْفَعِ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مِرَارَةٍ وَسَخِطٍ وَعَظَبٍ وَصِيَا حٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. ٣٢ وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

أفسس ٤: ٢٩ - ٣٢

٢. تحذر الآية ٢٧ من إعطاء إبليس مكانًا (موطئ قدم) في حياتنا. لماذا يعد التشبيه «موطئ قدم» مناسبًا للتعبير عن الغضب وعدم الرغبة في الغفران؟

٣. كيف يمكن للغضب وعدم الغفران أن يمنحا إبليس موطئ قدم في حياتنا؟

٤. استخرج من هذا المقطع قائمة بكل الأشياء التي أمرنا بولس الرسول بألا نعملها، ثم قائمة أخرى بما يأمرنا أن نفعله.

إعمل

١. كلام صالح للبنيان

٢.

٣.

٤.

٥.

لا تعمل

١. لا كلمات رديّة

٢.

٣.

٤.

٥.

٥. إذا كان هناك شخص تحتاج أن تغفر له، اجلس مع الله هذا الأسبوع واكتب قائمة بكل الأمور المحددة التي أساء إليك بها. ثم، اقرأ القائمة مرة أخرى واختر أن تغفر لهذا الشخص عن كل إساءة مكتوبة فيها. اختر أن تطلق هذه الإساءات من قلبك بدلاً من أن تعيشها من جديد.

مع المؤمنين أسبوعياً:

٦. إذا كنت تمر بمرحلة تعالج فيها جرحاً أو صراعاً في علاقاتك، اطلب من صديق أن يساندك في هذه الرحلة. اطلب منه أن يصلي لأجلك ويحاسبك على الالتزام بـ «مباركة الشخص وليس بلعنه».

في إرسالية ٧/٢٤:

٧. ليس هناك فضل خاص في أن نحب الذين يحبوننا. يقول يسوع إن العشارين يفعلون ذلك. خلال هذا الأسبوع، اختر أن تتجاوز طبيعتك، وامنح محبة لشخص كان من الصعب عليك أن تحبه. واطلب من الرب أن يعطيك قلباً محباً لهذا الشخص من الآن فصاعداً.



الجلسة الثانية عشرة

كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك؟

الجزء الثاني

الوصية الإيجابية = باركوا على الذين يضطهدونكم. (تناولناها في الجلسة الحادية عشرة)

الوصية السلبية (نهي) = لا تنتقموا لأنفسكم.

١٧ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَن شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٨ إِنْ كَانَ مُمَكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعِ النَّاسِ. ١٩ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النِّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠ فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَظْعِمِهِ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ.»

رومية ١٢: ١٧ - ٢٠

• الانتقام رد فعل ممنوع على شعب الله

• الانتقام ممنوع للأسباب التالية:

١. هو استيلاء على سلطة الله كقاضٍ.
٢. هو وسيلة غير فعالة لتحقيق السلام والعدل.

النتيجة الفائقة للطبيعة = الخير يغلب الشر.

«لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.»

رومية ١٢: ٢١

تجاوزوا معًا:

١. ما الذي سيحدث في حياتك، ومجموعتك، وكنيستك، ومجتمعك لو اختار أعضاء مجموعتك أن يصبحوا مؤمنين بحسب رومية ١٢؟

٢. على الصعيد الشخصي، كيف غيرت سلسلة رومية ١٢ منظورك لحياة الإيمان؟ وما تأثير ذلك على حياتك؟

٣. ما الدعم الذي تحتاجه من أعضاء مجموعتك حتى تظل مسيرة رومية ١٢ حية وفعالة في حياتك؟

٤. خذ المحاور الخمسة التي استعرضناها، واكتب عبارتين تصفان السمات التي ترغب أن تتسم بها حياتك في كل المحاور

هذا الأمر يستحق أن تخصص له بعض الوقت، فهو يساعدك على بلورة أفكارك. قم به بشكل فردي، وبعد الانتهاء من كتابته، شاركه مع مجموعتك.

التسليم لله

مثال: يا الله، من الآن فصاعدًا، أنا في تسليم والتزام كامل.

-
-

الانفصال عن قيم العالم

-
-

التقييم المتعقل للذات

-
-

خدمة الآخرين بمحبة

-
-

الاستجابة الفائقة للطبيعة بأن نُقابل الشرّ بالخير

-
-

والآن، لنأخذ بعض دقائق للخوض في درس هذا الأسبوع حول التغلب على الشر بالخير.

٥. كيف جسد يسوع مفهوم غلبة الشر بالخير في حياته؟ وفي مماته؟

عيشوا ما تؤمنون به - B.I.O

B.I.O هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا:

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده واتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا:

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في إرسالية ٧/٢٤:

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

أمام الله يوميًا:

٦. اقرأ رومية ١٣: ١ - ٥. كيف ينسجم تعليم رومية ١٢ عن الغفران مع ما يعلمه بولس الرسول في الإصحاح التالي عن ضرورة إقامة العدالة في المجتمع؟ هل هناك تعارض بين المقطعين؟

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٧. ما بعض الطرق العملية التي يمكنك بها أن «تجمع جمر نار على رأس» من تسبب في أذيتك؟

في إرسالية ٧/٢٤:

٨. بعد هذه الجلسة، هل هناك خطوة طاعة عملية تشعر أن الله يطلب منك اتخاذها؟

تسريع النمو (٢٠ دقيقة تحول المفاهيم إلى قناعات)

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فأليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. تترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم

كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك؟ - الجزء الثاني ١٢

معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهيا منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

أمام الله يوميًا:

١. ونحن على وشك الانتهاء من هذه السلسلة، دعنا نعود إلى رومية ١٢. رغم أننا قضينا عدة أسابيع ندرس هذا الإصحاح، خذ بعض الوقت لتقرأه كاملاً مرة أخرى. نأمل أن تقرأه هذه المرة بمنظور مختلف عن ذلك الذي قرأته به قبل أسابيع قليلة.

٢. اقرأ رومية ١٢ مرة أخرى، وفي هذه المرة ضع دائرة حول الكلمات أو العبارات التي كان لها أكبر تأثير عليك خلال هذه السلسلة.

٣. الآن، اكتب ثلاثة أشياء رئيسة كان لها أكبر تأثير عليك خلال هذه السلسلة.

-
-
-

٤. وأنت تختتم هذه السلسلة، ما الذي تود أن تخبر الله به؟ قد ترغب في كتابة صلاتك.

مع المؤمنين أسبوعيًا:

٥. تقابل خلال الأسبوع المقبل مع شخص شارك في متابعة هذه السلسلة. ناقشا معًا السؤال التالي: ما الطرق التي يمكننا من خلالها الحفاظ على مسيرة التغيير والحياة وفقًا لرومية ١٢ بصورة حية وفعالة في حياتنا، وكيف يمكننا أن نساعد بعضنا البعض في هذه الرحلة؟

في إرسالية ٧/٢٤:

٦. إذا كنت ستعيش فعليًا كمؤمن بحسب رومية ١٢، ما التغيير الجذري الأكبر الذي تحتاج إلى القيام به؟ وما خطوة الطاعة العملية التي يجب أن تتخذها لإحداث هذا التغيير؟

موارد داعمة لقادة المجموعات الصغيرة



اتفاق المجموعة:

يأتي الناس إلى المجموعات مع توقعات متنوعة. والغرض من اتفاق المجموعة هو ببساطة التأكد من أن الجميع على نفس الصفحة، وأن لدينا بعض التوقعات المشتركة.

اتفاق المجموعة التالي هو أداة تساعدك على مناقشة إرشادات محددة خلال الاجتماع الأول. يمكنك تعديل أي بند لا يتناسب مع مجموعتك، ثم تأكد من مناقشة الأسئلة الموجودة في قسم «خطة سير اللقاءات». سيساعدك هذا في الحصول على تجربة جماعية أفضل.

نحن نتفق على الأولويات التالية

- الالتزام الجاد بالكتاب المقدس – نسعى لفهم وتطبيق الحق القائم في الكتاب المقدس.
- الانتظام في حضور المجموعة – نعطي أولوية للقاءات المجموعة. سأبلغ اعتذاري في حالة غيابي أو تأخري عن الموعد.
- توفير بيئة آمنة – نحرص على بيئة آمنة يشعر فيها أعضاء المجموعة أنهم مسموعين ومحبوين. لا أحكام سريعة ولا حلول سطحية.
- إدارة حوارات قائمة على الاحترام المتبادل – نتكلم بأسلوب محترم وفيه تكريم للآخر.
- السرية التامة – الحفاظ على سرية المشاركات داخل المجموعة ولا تنقل إلى الخارج.
- الصحة الروحية – منح أفراد المجموعة الإذن لمساعدتي أن أعيش حياة روحية تقيّة وصحية ترضي الله.
- بناء علاقات – التعرف على باقي أعضاء المجموعة والصلاة لأجلهم بانتظام.
- السعي لعيش مبادئ التعليم B.I.O «يوميًا - أسبوعيًا - بلا توقف»: نشجع بعضنا البعض على الوقوف أمام الله يوميًا، والشركة مع المؤمنين أسبوعيًا، والانطلاق في إرسالية ٧/٢٤.
- الصلاة – نصلي بانتظام معًا ولأجل بعضنا البعض
- بنود أخرى

خطة سير اللقاءات:

١. ما اليوم والموعد الذي سنلتقي فيه؟

٢. أين سنلتقي؟

٣. ما مدة اللقاء أسبوعيًا؟

٤. كيف سنرتب ما يخص الضيافة (مأكولات خفيفة ومرطبات)؟

٥. ما الترتيبات اللازمة التي سنستخدمها لرعاية أطفال أعضاء المجموعة؟

كيف نجعل هذه التجربة قيّمة وثرية بالنسبة لمجموعتك

قبل حضور أعضاء المجموعة

١. كن مستعدًا. تحضيرك الشخصي لإدارة الوقت يمكن أن يصنع فرقًا كبيرًا في جودة خبرة المجموعة. نحن نوصي بشدة مشاهدة الفيديو التعليمي المسجل لتشيب إنجرام وقراءة الدليل الدراسي مسبقًا.
٢. صل لأجل كل فرد في مجموعتك بالاسم. اطلب من الله أن يستخدم وقتكم معًا ليلمس قلب كل واحد منهم. توقع أنه من خلال التحديات الروحية سيجري الله تغييرات حقيقية في أعضاء المجموعة نتيجة لهذه الدراسة.
٣. قُم بتقديم الضيافة. لا شيء يساعد المجموعة على الاسترخاء والتواصل معًا مثل الطعام. نقترح للأسبوع الأول، أن تحضر بنفسك بعض المأكولات الخفيفة. بعد ذلك، اطلب من أعضاء المجموعة أن يحضروا الطعام في اللقاءات التالية حتى يشاركوا في المسؤوليات ويلتزموا بالحضور.
٤. استرخ. لا تحاول تقليد أسلوب أي قائد مجموعة أخرى. قُد المجموعة بالطريقة المناسبة لك ولشخصيتك. تذكر أن البعض قد يشعر بتوتر لانضمامهم لمجموعة دراسية صغيرة، لذا هيء لهم جواءً مريحًا عند وصولهم. تأكد أن كل شيء مُعد قبل بدء المجموعة، حتى تتمكن من التركيز على الأعضاء أثناء اللقاء.

تقسيم وقت لقاء المجموعة

ادرس المحتوى (مشاهدة الفيديو)

١. جهز الفيديو. تتألف كل جلسة تعليمية من ثلاث مراحل. أولاً، سيقدم تشيب موضوع الأسبوع في دقائق قليلة. ثانيًا، ستشاهد المحتوى الأساس الذي يقدمه تشيب أمام جمهور مباشر – هذا الجزء مدته حوالي ٢٠ إلى ٢٥ دقيقة. وأخيرًا، سيشارك تشيب ببعض الأفكار الختامية ويمهد لبداية النقاش في مجموعتك.
٢. وقُر المواد اللازمة. قبل أن تبدأوا في مشاهدة الفيديو، تأكد أن كل فرد في المجموعة لديه النسخة الخاصة به من الدليل الدراسي. شجعهم على فتح الصفحة الخاصة بالجلسة الأسبوعية للمتابعة أثناء التعليم. يتضمن دليل الدراسة مخططًا تعليميًا يحتوي على فراغات لتدوين الملاحظات والإجابة على الأسئلة.

٣. رتب الحجرة. نسق الكراسي في الحجرة بحيث يمكن لكل فرد مشاهدة التلفاز. نظم الحجرة بطريقة تشجع على الحوار والنقاش.

تحاوروا معًا:

إليك بعض الإرشادات لإدارة وقت النقاش:

١. اجعل هذا الوقت للنقاش وليس لإلقاء محاضرة. قاوم إغراء أن تتحدث كل الوقت وتجاوب على أسئلتك بنفسك. لا تخف من لحظات الصمت القصيرة بينما يفكر الناس في صياغة أجوبتهم. لا تشعر أنك مضطر أن تكون مُلمًا بكل الإجابات. لا بأس من أن تقول ببساطة «لا أعرف إجابة هذا السؤال، لكنني سأفتش عنها هذا الأسبوع».

٢. شجع الجميع على المشاركة في النقاش. لا تسمح أن يسيطر فرد واحد على الحوار، ولكن لا تضغط أيضًا على من يفضلون الصمت بأن يتكلموا رغمًا عنهم. كن صبورًا. اطرح نوعية أسئلة تشجع أكثر على التفكير، وكن حساسًا للقضايا الشائكة أو الشخصية.

٣. أكد على قيمة مشاركات أعضاء المجموعة. إذا كانت هناك إجابة وكان من الواضح عدم صحتها، اطرح سؤالاً «ما الذي أوصلك إلى هذه النتيجة؟» أو خذ رأي باقي الأعضاء. إذا وقع خلاف، لا تسرع في فضه. قد يخرج من هذا النقاش آراء هامة. لكن لو استمر الحال، ولم يُحسم الخلاف، اقترح أن تبحث في الأمر وتعاود الحديث عنه الأسبوع التالي. لكن، إذا اتخذ شخص موقفًا هجومياً، عليك وقتها التدخل بصفقتك القائده. ففي ظل النقاشات المحترمة، علينا أن نتذكر أن الناس حساسون ولا مجال للتصرفات المهينة أو التقليل من قيمة الآخرين.

٤. غير مسار الحوار إذا لزم الأمر. لو طُرح سؤال خارج نطاق الدليل الدراسي، خصص وقتًا لمناقشته. أيضًا، إذا شارك أحد الأعضاء بأمر شخصي ومؤثر، اعطِ اهتمامًا لهذا. توقف في الحال وصلِّ لأجله. افسح المجال للروح القدس للتدخل، واتبع قيادته إن تغير مسار الحديث.

٥. تقسيم المجموعة. أحد المبادئ المعروفة في المجموعات الصغيرة أن «كلما ازداد العدد قلت المشاركات». إذا كانت مجموعتك كبيرة، فقد يكون من المفيد، أثناء النقاش، تقسيمها إلى مجموعات صغيرة قوامها من ٤ إلى ٦ أشخاص. إنها طريقة رائعة، لإعطاء فرصة للجميع للمشاركة، حتى الأعضاء الأكثر هدوءًا. اختر واحدًا من داخل مجموعتك لقيادة المجموعة الفرعية أثناء النقاش. هذا يساعد على انخراط آخرين في قيادة المجموعة كما يتيح الفرصة لتدريب قادة جدد.

٦. صل. كن حساسًا لواقع أن بعض الأشخاص في مجموعتك قد يشعرون بعدم الراحة للصلاة بصوت مرتفع. كقاعدة عامة، لا تطلب من أي شخص أن يصلي ما لم تكن قد تحدثت معه بوقت كافٍ مسبقًا أو سمعته يصلي في مكان عام من قبل. ولكن قد يكون هذا وقت لمساعدة الناس على بناء ثقة للصلاة بجرأة في المجموعة. فكر في تخصيص أوقات صلاة يشارك فيها الجميع بكلمة أو عبارة شكر لله.

عيشوا ما تؤمنون به – B.I.O

B.I.O هي كلمة مرادفة لكلمة «حياة». وهذه الحروف الثلاثة - B.I.O - تحمل في طياتها المفتاح لتشكيل الشخصية التي يريدك الله أن تكون عليها.

B = أمام الله يوميًا:

للالتقاء به شخصيًا من خلال كلمته والصلاة، للاستمتاع بمحضره وقبول توجيهه وإرشاده وأتباع إرادته.

I = مع المؤمنين أسبوعيًا:

بحيث يوجّه حياتك عبر الأسبوع في تواصلك مع آخرين في علاقاتٍ تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتشجيع والمحاسبة.

O = في إرسالية ٧/٢٤:

تسعى فيها إلى تنمية عقلية أن «تحيا» محبة يسوع للآخرين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله، وينمو الدافع بمناقشتها مع الآخرين. أما التغيير الجذري الحقيقي فيحدث عندما تدرس الكلمة بنفسك. إن كنت ترغب في «تسريع» نموك الروحي، فإليك مهمة يمكنك القيام بها أسبوعيًا في البيت. ترسخ قناعاتنا أكثر عندما نتعمق في كلمة الله ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك على الاستفادة القصوى من هذا التدريب، فكر في اختيار شريك من مجموعتك يلتزم معك بأداء هذه المهمة خلال الأسبوع. وبعد أن تنتهي منها، اتفقا على قضاء ١٠ دقائق لتبادل ما تعلمتماه وكيف ستقومان بتطبيقه عمليًا.

ملاحظات الجلسات

شكرًا لقيادتك ومشاركتك في هذه السلسلة حول «الروحانية الحقيقية». هذه السلسلة الجذابة ستتمكنك من فهم التلمذة من منظور كتابي، وستساعدك على معرفة كيفية أن تحيا كتابك ليسوع. سواء كنت جديدًا في قيادة المجموعات الصغيرة أو تملك خبرة طويلة، حتمًا سيستخدمك الله، فهو لديه تاريخ طويل في استخدام أشخاص عاديين لإتمام عمله.

تهدف هذه الملاحظات المختصرة إلى مساعدتك للإعداد لكل جلسة أسبوعية. بقضاء بضع دقائق أسبوعيًا في مراجعة الفيديو التعليمي وقراءة هذه الملاحظات، ستكون قد هيأت الأجواء لتجربة جماعية مميزة. ولا تنس أيضًا أن تصلي من أجل مجموعتك أسبوعيًا.

الجلسة الأولى - حُلم الله لحياتك

- إذا كان أعضاء المجموعة لا يعرفون بعضهم البعض، احرص على قضاء بعض الوقت للتعارف. لا تتعجل مشاهدة الفيديو التعليمي. تذكر، المجموعات الصغيرة ليست فقط للدراسة وعقد لقاءات، ولكنها قائمة على بناء العلاقات.
- تأكد من تسجيلك لبيانات كل شخص. إنها لفكرة جيدة أن ترسل رسالة إلكترونية للجميع بها بياناتهم حتى يتمكنوا من التواصل معًا. في آخر هذا الدليل الدراسي يوجد جدول يمكن للأعضاء تعبئة الأسماء ووسيلة التواصل بباقي أعضاء المجموعة.
- عندما تكون مستعدًا لبدء الجلسة، تأكد من أن الجميع متوفر معهم نسخة من الدليل الدراسي، فهو هام جدًا لمتابعة الدرس وتدوين الملاحظات.
- خصص وقتًا في الجلسة الأولى لشرح مفهوم B.I.O. هذه الممارسات الثلاثة الأساسية هي الطريق نحو النضوج الروحي. سترى هذه الأحرف والمصطلحات متكررة في هذا المنهج. ابدأ في تهيئة مجموعتك للتعرف على هذه المفاهيم «أمام الله» يوميًا، «مع المؤمنين» أسبوعيًا، «في مهمة إرسالية» مستمرة بلا توقف.

- كن قدوة. أحيانًا سيطلب منك تشييب، بصفتك قائدًا للمجموعة، أن تبدأ بالإجابة على السؤال الأول. هذا يمنحك فرصة لتكون قدوة للآخرين. استعدادك لمشاركة حياتك بانفتاح سيساعد أعضاء المجموعة على الشعور بالراحة والحرية للقيام بنفس الشيء.
- قبل أن تختتم وقت المجموعة، تأكد من تقديم تدريب «تسريع النمو» الموجود في الدليل الدراسي. هذا التدريب يمكن لكل شخص أن يقوم به خلال الأسبوع، وهو مصمم ليساعدهم على عملية تسريع نموهم الروحي. شجع كل عضو على اختيار شخص آخر من المجموعة ليتحدث معه أسبوعيًا حول تدريب «تسريع النمو».
- من الجيد أن تراجع أسئلة النقاش الخاصة بجلسة هذا الأسبوع. في معظم الأسابيع، ستجد سبعة أسئلة للنقاش. إذا في رأيك، أن هذا العدد من الأسئلة كثير بالنسبة لمجموعتك، عليك أن تقرر مسبقًا أي الأسئلة تريد لمجموعتك أن تناقشها.
- في الجلستين الأولى والثانية، سيقدم تشييب نظرة شاملة على مفاتيح العلاقات الخمسة لكي تكون مؤمنًا بحسب رومية ١٢. خلال الجلسة الأولى، سيتناول تشييب موضوعي «التسليم لله» و«الانفصال عن قيم العالم». سيكون من المفيد لك أن تحفظ هاتين العبارتين، لأنك ستحتاج إلى مراجعتهما مرارًا وتكرارًا خلال هذه السلسلة.

الجلسة الثانية - حُلم الله لحياتك - الجزء الثاني

- لماذا لا تبدأ في التحضير لمجموعتك بالصلاة الآن من أجل أعضائها؟ قد ترغب في تدوين أسمائهم على ورقة وتضعها داخل كتابك المقدس. كما يمكنك أن تسأل أعضاء المجموعة عما يودون أن تصلي من أجله بشكل خاص.
- لو تغيب أحد الأشخاص عن الحضور هذا الأسبوع، تأكد من متابعته والسؤال عنه. حتى إذا كنت تعلم مسبقًا بأنه سيغيب، اتصل به أو اكتب له رسالة الكترونية لتخبره أنكم افتقدتموه. من الجيد أيضًا أن يقوم بعض أعضاء المجموعة الآخرين بالسؤال عنه وإخباره بأنهم لاحظوا غيابه وافتقدوه.
- إذا لم تشاهد الفيديو التعليمي بعد، خصص وقتًا لذلك. سيساعدك هذا على تيسير الجلسة بصورة أفضل واختيار أنسب الأسئلة لتناقشها في مجموعتك.
- في هذا الأسبوع، سيطلب منك في السؤال الثاني قراءة مقطع من إنجيل متى، الإصحاح ٢٣. هذا المقطع غير مطبوع في الدليل الدراسي، لذا ستحتاج إلى كتاب مقدس واحد على الأقل لتقرأ منه النص.
- السؤال السادس يقول: «في مسيرة إيمانك، متى اخترت المجتمع الأصيل (العلاقات الأصيلية) بأعمق صورته؟» من الجيد أن تفكر في هذا السؤال مسبقًا وتكون مستعدًا للإجابة عليه أولاً إذا دعت الحاجة.

الجلسة الثالثة - كيف نعطي الله ما يريد أكثر من أي شيء آخر

- هل تغيب أحد الأفراد عن حضور جلسة الأسبوع الماضي؟ لو الأمر هكذا، اجعل متابعة الغائبين أولوية، وأبلغهم بأن المجموعة افتقدت حضورهم. ربما أن رعايتك واهتمامك بهم هو ما يجعلهم مرتبطين بالمجموعة.
- أشرك الآخرين في تحمل المسؤوليات. من أفضل الطرق لتعزيز الشعور بالانتماء داخل المجموعة أن تجعل الأعضاء ينخرطون في المسؤوليات فلا يتوقف الأمر فقط على حضورهم المجموعة. اطلب من أحدهم أن يهتم ببند الضيافة، وآخر يتولى تدوين طلبات الصلاة، وشخص آخر ينسق اللقاءات الاجتماعية. وفي إحدى الجلسات، يمكنك أن تطلب من أحدهم إدارة حلقة النقاش. وزع المهام بقدر المستطاع فهذه هي القيادة الفعالة.
- فكر في لقاء الأسبوع الماضي. هل كان هناك من لم يشارك في الحوار؟ في كل مجموعة، يوجد أشخاص منفتحون وآخرون يميلون إلى الانطواء. البعض يحب أن يتكلم وآخرون يكتفون بالاستماع ويشعرون بالراحة إذا التزموا الصمت. لا يتفاعل الجميع بنفس الطريقة أو على نفس المستوى، لكن دورك هو أن تهيئ بيئة يشعر فيها كل شخص بالترحيب والدعوة للمشاركة.
- تابع مع المجموعة كيف تعاملوا مع تدريب «تسريع النمو» لهذا الأسبوع. لا تخرج أحدًا إذا لم يتمكن من إنجاز التدريب، ولكن قدم لهم تحديًا صادقًا بأن يجعلوه أولوية في الأسبوع القادم.
- ستتناول جلسة هذا الأسبوع موضوع «التسليم لله». هذا الحق يُعد أساسًا لبقية الرحلة نحو أن تصير مؤمنًا بحسب رومية ١٢. سيطلب من أعضاء المجموعة مشاركة مخاوفهم وتحدياتهم التي تعيقهم عن التسليم الكامل لله. ذكّر أعضاء مجموعتك بأننا جميعًا نواجه صراعًا في هذا الجانب، وأن المجموعة هي مكان آمن للمشاركة الصادقة.

الجلسة الرابعة - كيف نعطي الله ما يريد أكثر من أي شيء آخر - الجزء الثاني

- لا تشعر بأنك مضطر لتغطية جميع الأسئلة. حين يفتح أعضاء المجموعة ويتحدثون بصراحة، لا تتعجل بالانتقال إلى السؤال التالي. اعطهم الوقت والمساحة للتعبير عما في داخلهم.
- لا تخش لحظات الصمت. عندما تطرح سؤالًا، امنح الآخرين وقتًا للتفكير فيه. ليس من الضروري ملء كل لحظة صامتة بالكلام.
- أحد أسئلة هذه الجلسة هو «بأي طريقة يشبه التسليم لله الالتزام في علاقة الزواج؟» فكر في هذا السؤال مسبقًا، واكتب قائمة قصيرة عن أوجه الشبه بين التسليم لله والزواج. ثم شارك من قائمتك فقط ما لم يتطرق إليه الآخرون أثناء النقاش.

- في الجزء الخاص بـ «مع المؤمنين» أسبوعيًا في هذه الجلسة، هناك سؤال لأعضاء المجموعة كيف يمكن لآخرين أن يساندوهم في رحلتهم نحو حياة التسليم الكامل. هذا السؤال هام للغاية لأنه يساعد الأعضاء على بدء التواصل خارج لقاءات المجموعة.

الجلسة الخامسة - كيف تحصل على قصد الله الأفضل لحياتك

- السرية التامة جزء هام في حياة المجموعة. في اللحظة التي تخترق فيها الثقة، ينغلق الناس ويتراجعون عن المشاركة. ربما تحتاج هذه الأسبوع للتوكيد على أهمية الاحتفاظ بالسرية التامة للمجموعة، حتى يبقى هذا الأمر حاضرًا في أذهانهم.
- في بداية كل لقاء، خصص وقتًا بتحديث بسيط عما جرى منذ اللقاء السابق. اسأل أعضاء المجموعة ما تعلموه وشرعوا في تطبيقه. تذكر، أن تكون تلميذًا ليسوع يعني أن تكون «عاملاً بالكلمة».
- مع بداية جلسة هذا الأسبوع، من الجيد أن تراجع مع أعضاء المجموعة مدى تقدمهم في تدريب «التسريع للنمو». اسألهم عما تعلموه وكيف أثر فيهم. وإذا لم يكونوا قد أنجزوا التدريب، شجعهم على الالتزام به خلال الأسبوع القادم.
- وأنتم تتحدثون هذا الأسبوع عن «الانفصال عن قيم العالم»، سيطلب من أعضاء مجموعتك أن يجابوا على هذا السؤال «ما أبرز القيم التي يتبناها جيلنا وتتعارض مع قيم الله؟» لا بُد أن هذا السؤال سيفتح مجالًا لنقاش جيد، ولكن لا تسمح لأن ينقلب إلى جدل سياسي أو انتقاد عام لكل ما هو خطأ في المجتمع.
- السؤال الأخير لهذا الأسبوع هو «كيف نحصن عائلاتنا ضد التأثير بقيم العالم؟» شجع أعضاء المجموعة على مشاركة أفكار عملية ومحددة يستخدمونها في حياتهم العائلية.

الجلسة السادسة - كيف تحصل على قصد الله الأفضل لحياتك - الجزء الثاني

- ها أنت قد وصلت إلى منتصف الطريق في هذه السلسلة. كيف تسير أمورك؟ ما مدى ترابط أعضاء المجموعة معًا؟ ما الأمور التي سارت على ما يرام وما الأمور الأخرى التي تحتاج العمل عليها؟ هل هناك أي تعديلات ترغب في أن تجريها؟ إحدى الطرق لتعميق مستوى العلاقة مع المجموعة هو قضاء وقت خارج نطاق اللقاءات الأسبوعية. إذا لم تبدأ في أخذ خطوة في هذا الأمر، خطط لطريقة تسمح لكم بالتعارف أكثر على بعضكم البعض بصورة أفضل. أيضًا، فكر أن تفوض شخصًا آخر في المجموعة بالتخطيط ليوم شركة معًا.
- في هذه الجلسة، سيقدّم تشيب طريقة لدراسة الكتاب المقدس تُعرف باسم 2PROAPT. خصص وقتًا لمراجعة هذه الطريقة وشجع الناس على تجربتها في الأسبوع القادم
- سيطلب منك هذا الأسبوع أن تشارك بآية أو مقطع كتابي له معنى خاص في حياتك. كن مستعدًا للمشاركة أولًا حتى تتيح لباقي أعضاء المجموعة الفرصة للتفكير في آية أو العثور عليها في الكتاب المقدس.

الجلسة السابعة - كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية

- فكر هذا الأسبوع في إرسال بريد إلكتروني أو رسالة واتساب لكل عضو في مجموعتك تعرفهم فيه أنك تصلي لأجلهم. وعرفهم أيضًا كم أنت ممتن لوجودهم ضمن المجموعة.
- قبل بدء الدراسة هذا الأسبوع، خصص وقتًا للحديث عن تأثير هذه السلسلة إلى الآن عليك. اسأل أعضاء المجموعة، ما يتعلمونه، ويطبّقونه، ويغيرونه في حياتهم. حتى يكون لهذه السلسلة تأثير دائم، يجب أن تكون أكثر من استيعاب معلومات. تحدى مجموعتك أن يضعوا ما تعلموه طي التنفيذ.
- أكد مرة أخرى على أهمية المبادئ التعليمية B.I.O (يوميًا، أسبوعيًا، بلا توقف). شدد على أهمية أن يطبق أعضاء المجموعة هذه الممارسات في حياتهم. على سبيل المثال، تحدث عن أولوية الوقوف أمام الرب يوميًا والخضوع لسلطان كلمة الله.
- السؤال الافتتاحي لهذا الأسبوع هو «ما الرسائل التي سمعتها من والديك وشكلت نظرتك إلى نفسك؟» من المتوقع أن يثير هذا السؤال نقاشًا عميقًا، لكن لا تدع أحد يستغل هذه الفرصة ليسيّط على الوقت وذلك بمشاركة قصة عائلته بالكامل مثلًا.
- كما سيطلب من المجموعة أن تضع قائمة بالعبارات التي تصف هويتهم في المسيح. للبدء، راجعوا رومية ٨ وأفسس ١: ٣ - ١٤. من الجيد أن تقرأ هذه المقاطع مسبقًا، ثم دون بعض الأفكار التي قد تساعد على بدء النقاش.

الجلسة الثامنة - كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية - الجزء الثاني

- الأفضل من طرح أسئلة جيدة هو طرح أسئلة متابعة جيدة. فأسئلة المتابعة تُشبه البصل - كل سؤال يكشف طبقة جديدة، ويساعدنا على الوصول إلى العمق.
- خلال لقاءات المجموعة، احرص على تخصيص وقت كاف للصلاة. لا تدرج الصلاة في نهاية اللقاء كأنها مجرد إجراء شكلي، ولا تتردد في إيقاف الاجتماع والصلاة فوراً من أجل شخص يشارك باحتياج أو تحد يمر به.
- هذه الجلسة يفترض أن تكون مليئة بالمرح، ومصدر تشجيع كبير لأعضاء المجموعة. سيتم تخصيص جزء من وقت النقاش لاستكشاف مواهبهم وقدراتهم، وطرح أفكار حول كيف يمكن أن يستخدمهم الله.
- خلال النقاش هذا الأسبوع، سيطلب من أعضاء المجموعة أن يشجع بعضهم بعضاً من خلال مشاركتهم لما يقدرونه أو يلاحظونه في كل شخص. من الأفضل أن تنتظر حتى نهاية النقاش لتشارك أنت أيضاً، حتى إذا تم إغفال أحد الأشخاص، يمكنك أن تتدخل لتبرز ما يميزه وتؤكد على دوره وأهميته.
- في ختام النقاش، سيطلب من المجموعة التفكير في مشروع مشترك يستخدم مواهبهم الروحية. خذ هذا التحدي على محمل الجد، ولا تشعر أنك مضطر للقيام بكل شيء بمفردك. ابحث عن شخص لديه الوقت والشغف لقيادة هذا المشروع، وامنحه مسؤولية التنسيق والإشراف.

الجلسة التاسعة - كيف يمكنك أن تختبر الحياة في جماعة مؤمنين حقيقية

- قد تكون فكرة جيدة أن، هذا الأسبوع (أو الأسبوع القادم)، تعطي الفرصة لشخص آخر أن يدير الجلسة. والآن، فكر من يكون هذا الشخص؟ أخبره قبلها بوقت كاف ليستعد، ثم اتصل به للمتابعة. هي فرصة رائعة له لتنمية مهاراته القيادية.
- خلال جلسة هذا الأسبوع، تابع تنفيذ خطة المشروع الذي سبق أن وضعتموها. هل اخترتم المشروع؟ هل حددتم موعداً له؟ هل عينتم المسؤول عنه؟ ضع اللمسات الأخيرة لهذه الخطة وحاول إشراك الجميع فيها. الخدمة معاً تعمق أواصر العلاقات بين أعضاء المجموعة.
- قضت مجموعتك تسع جلسات معاً. وهذا وقت رائع للحديث عن التعمق أكثر كجماعة. وهذا بالضبط ما سيتحدث تشيب عنه هذا الأسبوع. أحد مفاتيح تعميق أواصر المجتمع الروحي هو قضاء وقت مشترك خارج إطار الاجتماع. شجع أعضاء مجموعتك أن يتواصلوا معاً بعيداً عن لقاءات المجموعة.

الجلسة العاشرة - كيف يمكنك أن تختبر الحياة في جماعة مؤمنين حقيقية - الجزء الثاني

- لا تنس أن تحتفل بما علمه لك الله، وما فعله في حياة أعضاء المجموعة. خصص وقتًا في بداية جلسة هذا الأسبوع ليشرك الأعضاء كيف أثرت هذه السلسلة في حياتهم.
- وأنت على وشك ختام هذا المنهج، يُعد هذا وقتًا مناسبًا للتفكير في الخطوة التالية للمجموعة بعد الانتهاء من هذه السلسلة. يمكنك العثور على العديد من مناهج المجموعات الصغيرة التي أعدها تشيب إنجرام على موقع: LivingontheEdge.org
- خلال جلسة هذا الأسبوع، ستتناولون أحد أكبر العوائق أمام بناء مجتمع أصيل ألا وهو: الانشغال. تحدثوا بصراحة عن تأثير الانشغال على الحياة. شجع أعضاء المجموعة على أن يأخذوا الأمر بجدية، ويبدأوا في إبطاء وتيرة حياتهم اليومية لإتاحة وقت أكبر للعلاقات. كن عمليًا ومحددًا.
- أيضًا في هذا الأسبوع، سيطلب من مجموعتك التفكير في أكبر عدد ممكن من الأمثلة التي فيها «لاحظ» يسوع احتياجًا وسده. من الجيد أن تراجع الأناجيل الأربعة مسبقًا وتعد قائمة قصيرة ببعض المواضيع التي يظهر فيها يسوع هذا الأمر.

الجلسة الحادية عشرة - كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك

- بعد هذه الجلسة، سيتبقى أسبوع واحد فقط وتنتهي هذه الدراسة. تأكد أن كل أعضاء المجموعة يعلمون بوضوح ما هي الخطوة التالية بعد هذه الدراسة.
- بما أن هذه السلسلة تقترب من نهايتها، فهذا وقت مناسب للتخطيط لإقامة حفل أو لقاء احتفالي بمناسبة إتمام الدراسة. ابحث في المجموعة عن شخص يحب التنظيم، واطلب منه تولى مسؤولية التخطيط لتجربة ممتعة للجميع. كما يمكنك استثمار هذا الاحتفال كفرصة ليشرك أعضاء المجموعة كيف استخدم الله هذه السلسلة في نموهم وتغيير حياتهم.
- ستركز جلسة هذا الأسبوع على التغلب على الشر الموجه إلينا. من المحتمل أن يثير هذا التعليم مواقف مؤلمة يمر بها حاليًا بعض أعضاء المجموعة. إذا حدث هذا، لا تتردد في إيقاف النقاش وخصص وقتًا للصلاة لأجل من يواجهون صعوبة في عملية الغفران. ليس عليهم أن يشاركوا بالتفاصيل، لكنهم بحاجة للصلاة ودعم أصدقاءهم المؤمنين. خصص الوقت اللازم للصلاة من أجل من يعانون من جراح في العلاقات.
- كما سيطلب من المجموعة أن يشاركوا عن مواقف اضطروا فيها أن يغفروا لأشخاص ما. ربما تكون هذه فرصة لك أن تشارك تجربة خاصة من حياتك.

الجلسة الثانية عشرة - كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك - الجزء الثاني

- تهانينا! لقد وصلت إلى الأسبوع الأخير من هذه السلسلة الدراسية. قيادة جلسة تتناول قضايا صعبة ليست مهمة سهلة. فشكرًا لقيادتك ولتفانيك في رعاية مجموعتك خلال هذه السلسلة.
- ينقسم النقاش في هذه الجلسة إلى جزئين: الأول، سيطلب من المجموعة مناقشة كيف يمكنهم الاستمرار في عيش مسيرة رومية ١٢ بفاعلية بعد الانتهاء من المجموعة الدراسية.
- كجزء من هذا النقاش، سيطلب من كل شخص أن يتناول المحاور الخمسة التي استعرضناها، ويكتب عبارتين تصفان السمات التي يرغب أن تتسم بها حياته في كل محور. هذا التمرين يستحق أن يُخصص له وقت كاف، وسيساعد أعضاء المجموعة على بلورة أفكارهم. خذ بضع دقائق لإنجازه بشكل فردي، ثم شارك أنت والمجموعة ما كتبتموه.
- ستختم وقت النقاش بالتحدث بصورة خاصة عن درس هذا الأسبوع حول التغلب على الشر الذي يستهدفك.

صلاة وعبادة

أحد أهم الأمور التي يمكنك القيام بها في مجموعتك هي أن تصلوا معًا ومن أجل بعضكم البعض. اكتبوا هنا الطلبات التي تحتاجون أن تصلوا لأجلها حتى تتذكروها على مدار الأسبوع. استخدم خانة «المتابعة» لتدوين استجابات الصلاة أو لكتابة كيف يمكنك متابعة الشخص الذي قدم طلبه الصلاة. يمكنك أن تتابعه من خلال مكالمة هاتفية، أو رسالة إلكترونية، أو إرسال بطاقة. اهتمامك الشخصي سيكون له أثر كبير.

المتابعة	طلبات الصلاة	الاسم	التاريخ

المتابعة	طلبات الصلاة	الاسم	التاريخ

المتابعة	طلبات الصلاة	الاسم	التاريخ

خدمة

الحياة على الحافة

على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة

"follow" us on:



@lotearabic



@lotearabic

انضم للدراسة على منصتنا التعليمية:

www.lotearabic.org



ما هي

الروحانية الحقيقية؟

يعيش المسيحيون اليوم في عالم يتسم بكثافة في الأنشطة، وضعف في العلاقات. والنتيجة هي فراغ روحي. نصارع لنعرف ما يريد الله منا ولنا. ونحن غير متأكدين من كيف يجب أن تبدو العلاقة الحقيقية مع الله.

لكن هذه لم تكن خطة الله أبدًا. ففكر الله عن الإيمان أنه لا يتعلق بالقواعد أو الدين. بل يتعلق بالعلاقة وهذا هو المكان الذي يخبرنا الله أن نبدأ منه. في رومية ١٢، يعطينا الله صورة واضحة عما يجب أن يبدو عليه المسيحيون على مستوى الجذور، إذا كنت مستعدًا للانتقال من مجرد «المشاركة» في الحياة المسيحية إلى المغامرة فيها «بكل ما تملك» فأنت على استعداد لتصبح مسيحيًا من النوعية التي نقرأ عنها في رومية ١٢، الخطوات التالية من رحلتك نحو الروحانية الحقيقية تبدأ هنا.

«هذا الكتاب يساعدنا على ضبط بوصلة أهدافنا وتصحيح مساراتنا وتوجيهها وتجديد أذهاننا لتكون أكثر شبهًا بالرب يسوع المسيح لنختبر «ما هي إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة». (رومية ١٢: ٢) الدكتور القس أندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

«أشكر الله على استخدامه تشيب في كتابة هذا الكتاب، الذي يتمحور في محتواه وتطبيقه حول الكتاب المقدس، والنتيجة هي قوة في التغيير الجذري لحياة كل مؤمن».

بيتر تان تشي Peter Tan-Chi - راعي كنيسة إرسالية المسيح، الفلبين

«هذا ليس مجرد كتاب آخر. إنه دليل إرشادي عملي لأي شخص جاد في سعيه وراء الروحانية الحقيقية، بالنسبة للجادين، ستكون قراءته ممتعة، وبالنسبة للمتذبذبين، قراءته لازمة».

ديفيد أوجندي David Oginde، الأسقف الفخري، خدمات كرايست إز ذي أنسار ومدير كتاليد أسوشين ليميتد، كينيا.

«يشعل هذا الكتاب شغفي وحماسي! قال لنا يسوع أن نذهب ونتلمذ وليس أن نأخذ قرارات، صديقي العزيز تشيب إنجرام أعطانا طريقًا كتابيًا عمليًا مناسبًا للوصول إلى النضج الروحي».

الدكتور توني إيفانز Dr. Tony Evans - راعي كنيسة أوك كليف الكتابية، رئيس أوربان أولتريانتييف، دالاس، تكساس.

تشيب إنجرام هو الراعي المعلم والمدير التنفيذي لخدمة **Living on the Edge / الحياة على الحافة**، وهي خدمة تعليم وتلمذة دولية. كان قسًا لأكثر من ثلاثين عامًا وهو مؤلف العديد من الكتب، من ضمنها «اكتشف ذاتك الحقيقية»، «الطموح المقدس»، «نعم! بالحقيقة يمكن أن تتغير»، «الحرب الخفية»، و «الإله الحقيقي». تشيب وزوجته تيريزا لديهما أربعة أبناء واثنا عشر حفيدًا ويعيشون جميعًا في كاليفورنيا.

